الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص ارشاد مدرسي

عنوان المذكرة:

التفاعل الاجتماعي المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص ارشاد مدرسي

تحت اشراف الاستاذة:

✓ اقروفة صفية

✓ بن الحاج شمسة

✓ سد شاوش نورة

السنة الجامعية: 2015-2016

كلمة شكر

نحمد الله ونشكره الذي هدانا وعلمنا ما لم نكن نعلم، ويسر لنا هذا العمل ونصلي ونسلم على أشرف خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن أهتدى بهديه إلى يوم الدين.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة التي نكن لها كل الاحترام والتقدير الاستاذة اقروفة صفية التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها. و كذلك الاستاذ قدور عثمان لتعاونه و نصائحه لنا ، وكل اساتذة قسم النفس من مسؤولين و اداريين و اساتذة و كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

لكم جزيل الشكر و فائق الاحترام.

اهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين اما بعد

اهدي هذا العمل المتواضع الى روح ابي رحمه الله الذي لطالما ساندني لإتمام دراستي،

كما اهديه الى امي الغالية و التي لم تبخل علي بدعواتها فليحفظها الله و اخص كذلك

بالذكر خطيبي المستقبلي "حمو" الذي تعب كثيرا من اجلي في اتمام هذا العمل كما

اهديه الى جميع افراد العائلة دون استثناء و بالأخص DIDA التي لطالما سهرت

الليالي لمساعدتي كما اهديه الى زميلتي في العمل سدشاوش نورة

شمسة

اهداء

اهدي عملي المتواضع الى والدي اطال الله في عمرهما

اهديه الى اخواتي خاصة ياسمينة التي سهرت معي في انجاز هذا العمل

كما اهديه الى خطيبي "كوسيلة " الذي شجعني و ساندني في اتمام العمل

اكما اهديه الى صديقتي و زميلتي في العمل بن الحاج شميسة و خطيبها حمو الذي ساعدنا و

تعب من اجلنا و الى كل صديقاتي .

نورة

ملخص البحث

عنوان الدراسة:التفاعل الاجتماعي المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة الموجودة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي و التحصيل الدراسي لدى عينة تلاميذ السنة الثانية ثانوي من خلال قياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى هذه العينة و كذا قياس درجات التحصيل لديهم .

كما تسعى هذه الدراسة الى معرفة نوع التفاعل الذي يسود بين تلميذ و مجموعة زملاء,وبين تلميذ و الاساتذة, بين التلميذ و مستشار التوجيه,و بين التلميذ و الادارة, في كل من متغير التفاعل الاجتماعي و التحصيل الدراسي .

طبقت الدراسة على عينة مكونة من 60 تلميذ منهم 36 اناث و 24 ذكور من مختلف الشعب من تلاميذ السنة الثانية ثانوي و لقد تم تحليل البيانات باستخدام الاساليب الاحصائية الاستدلالية باستخدام نظام spss.

قد اسفرت نتائج الدراسة عن :

- وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي بمستوياته الثلاثة (منخفض,مرتفع,متوسط) و التفاعل الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة .
- وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي بمستوياته الثلاثة (منخفض,مرتفع,متوسط) و بعد (تلميذ- زملاء)على مقياس التفاعل الاجتماعي لدى عينة افراد الدراسة .
- وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي بمستوياته الثلاثة (منخفض,مرتفع,متوسط) و بعد (تلميذ- استاذ)على مقياس التفاعل الاجتماعي لدى عينة افراد الدراسة .
- وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي بمستوياته الثلاثة (منخفض,مرتفع,متوسط) و بعد (تلميذ- مستشار)على مقياس التفاعل الاجتماعي لدى عينة افراد الدراسة .
- - وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي بمستوياته الثلاثة (منخفض,مرتفع,متوسط) و بعد (تلميذ- ادارة)على مقياس التفاعل الاجتماعي لدى عينة افراد الدراسة .

Résumé de la recherche

Titre de l'étude: l'interaction sociale de l'école et sa relation à la réussite scolaire chez les élèves de deuxième année secondaire.

L'étude a pour but de révéler les relations existante entre l' interaction sociale de l'école et de la réussite scolaire d'un echantillon d'élèves de deuxième année secondaire en mesurant l'interaction sociale de cet échantillon, et ainsi que de mesurer le degré de réalisation qu'ils ont.

Cette étude cherche également à savoir l'interaction qui prévaut parmi l'étudiant et collègues établis, entre l'étudiant et les professeurs de type, entre l'étudiant et le conseiller d'orientation, et entre l'étudiant et l'administration, à la fois dans la variable d'interaction sociale et la réussite scolaire.

L'étude a été appliquée à un échantillon de 60 élèves, dont 36 femmes et 24 hommes de différentes divisions (specialitées) des étudiants de deuxième année secondaire ;l'analyse de ces derniers (données)ont été realisés en utilisant des methodes statistiques de preuves ; et cela avec le système spss .

Les résultats de l'étude sont comme suite:

- L'existence d'une corrélation entre le rendement scolaire de trois types (basse, haute, moyenne) et l'interaction sociale entre l'échantillon de l'étude.
- L'existence d'une corrélation entre le rendement scolaire de trois types (basse, haute, moyenne) et (etudiant- collègues) sur l'interaction sociale entre l'échelle de l'échantillon d'étude.

- L'existence d'une corrélation entre le rendement scolaire de trois types (basse, haute, moyenne) et (etudiant- professeur) sur l'interaction sociale entre l'échelle de l'échantillon d'étude.

- L'existence d'une corrélation entre le rendement scolaire de trois types (basse, haute, moyenne) et (etudiant- conseiller) sur la mesure de l'interaction sociale de l'échantillon de l'étude.

- La présence de la corrélation entre le rendement scolaire de trois types (basse, haute, moyenne) et (etudiant- administration) sur l'interaction sociale entre l'échelle de l'échantillon d'étude.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	
اهداء	
اهداء02	
ملخص	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة عامة	
الفصل الاول: الاطار العام للإشكالية	
اشكالية البحث	**05**
فرضيات البحث	**08**
تحديد المفاهيم الاساسية	**10**
اهمية الدراسة	**11**
اهداف الدراسة	**11**
الدراسات السابقة	**11**
مناقشة الدراسات السابقة	**13**
الفصل الثاني: التفاعل الاجتماعي	
تمهيد	**17**
مفهوم التفاعل الاجتماعي	**17**
العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة الثانوية	**17**
شروط حدوث التفاعل الاجتماعي المدرسي	**22**
مراحل التفاعل الاجتماعي المدرسي	**22**
خصائص التفاعل الاجتماعي المدرسي	**23**
عمليات التفاعل الاجتماعي المدرسي	**23**
انماط التفاعل الاجتماعي المدرسي	**25**
اهمية التفاعل الاجتماعي المدرسي	**27**
خلاصة الفصل	**28**

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد 30
تعريف التحصيل الدراسي 30
مستويات التحصيل الدراسي 31
شروط و مبادئ التحصيل الدراسي 32
خصائص التحصيل الدراسي 34
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 34
قياس التحصيل الدراسي 38
خلاصة الفصل 42

الفصل الرابع: المراهقة

تمهيد 44
تعريف المراهقة 44
مراحل المراهقة 45
خصائص مرحلة المراهقة 47
حاجات المراهقين 48
المراهق المتمدرس و المرحلة الثانوية 50
مشكلات المراهقة 51
خلاصة الفصل 53

الفصل الخامس: التعليم الثانوي

تمهيد 55
مفهوم التعليم الثانوي 55
تنظيم شعب التعليم الثانوي 56
وظائف التعليم الثانوي 58
مهام و مبادئ التعليم الثانوي 59
الاهداف العامة للتعليم الثانوي 60
اهمية التعليم الثانوي 61
خلاصة الفصل 63

ثانيا: الجانب التطبيقي

الفصل السادس: الاجراءات الميدانية للبحث

تمهيد	**67**
التذكير بالفرضيات	**67**
منهج الدراسة	**68**
الدراسة الاستطلاعية	**69**
مجتمع الدراسة و خصائصه	**70**
عينة الدراسة	**71**
ادوات جمع البيانات	**74**
الاساليب الاحصائية المستخدمة	**79**
حدود الدراسة	**80**
خلاصة الفصل	**81**

الفصل السابع: عرض و تفسير و مناقشة النتائج

عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية	**83**
الاستنتاج العام	**90**
الخاتمة	**92**
المراجع	**94**
الملاحق	

المقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة من المؤسسات الرائدة في المجتمع نظرا لما تقدمه من خدمات على الصعيدين الفردي و الجماعي ،فهي تساهم في تكوين الفرد و إعداده للحياة الاجتماعية ليكون عنصرا فعالا في بناء مجتمعه و المحافظة على بقائه و استمراريته. و لهذا فالمجتمعات الإنسانية تهتم كثيرا بالمدرسة إيمانا منها بأن تطور المجتمع أو تخلفه يقاس أساسا بالتربية و التعليم و يتجلى هذا الاهتمام من خلال زيادة الإنفاق التربوي و كذا الاهتمام بالأبحاث و الدراسات التربوية و تدعيمها.

و لما كانت المدرسة مؤسسة اجتماعية فإنها تقوم على اساس من التفاعل بين عدة عناصر تتحرك ضمنها و في إطارها، فنجاح المدرسة يتوقف على طبيعة العلاقات القائمة بين أفرادها ،لأن الفرد بحاجة ماسة إلى التفاعل مع الآخر و الاتصال به(تلميذ-معلم) (معلم-إدارة) (تلميذ-إدارة) (تلميذ-زميل)...ممّا يعني دخوله في علاقات مباشرة أو غير مباشرة لتحقيق التعاون أو التنافس و التكيف، فهذا التفاعل الاجتماعي المدرسي هادف لإعداد أفراد صالحين نافعين لأنفسهم و لمجتمعهم. إلّا أنه يمكن للتفاعل الاجتماعي المدرسي أن يؤثر سلبا أو إيجابا على تحصيل التلميذ و الذي هو عبارة عن المستوى الذّي يصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية أي جمعه للمعلومات و الخبرات المختلفة خلال السنة الدراسية و يقاس التحصيل بالامتحانات التحصيلية التي تتم في نهاية العام الدراسي و يعبّر عنه بالمجموع الكليّ لدرجات الفرد في جميع المواد الدراسية.

إذا أوجدت النتائج أن عملية التحصيل تزداد بزيادة مشاركة التلميذ و تفاعله مع مختلف أعضاء المدرسة من معلم، زميل، إدارة، و الإرشاد لما يتلقاه من خلال هذا التفاعل المدرسي من معارف و علوم خلال مختلف المراحل التعليمية.

و تأتي دراستنا هذه للبحث في علاقة التفاعل الاجتماعي المدرسي بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث نحاول من خلالها التعرّف على طبيعة و قوة العلاقات التفاعلية القائمة داخل البيئة المدرسية و مدى تأثير عناصرها من (إدارة، أساتذة، زملاء، مستشار)على التحصيل الدراسي.

قد قسمنا دراستنا إلى فصول حيث تناولنا في الفصل الأوّل تحديد إشكالية الدراسة، صياغة الفرضيات للدراسة، تحديد المفاهيم الأساسية، أهمية الدراسة و أسباب الاختيار، تحديد الأهداف و أخيرا الدراسات السابقة. أما في الفصل الثاني من الدراسة فقد خصص للتفاعل الاجتماعي المدرسي و هو المتغير المستقل فتطرقنا: لمفهومه، أسسه، أهميته، مستوياته، النظريات المفسرة له.

أما في الفصل الثالث فقد تطرقنا لمرحلة التعليم الثانوي التّي تعتبر نقطة مركزية للمراحل التعليمية لأنّفيها يبدأ تخصص التلميذ و تكون مجالات تعليمه واسعة بالقدر الكافي للاستجابة لمستلزمات التكوين العالي.

و الهدف العام من التعليم الثانوي يكمن في خلق شخصية سويّة متزنة تعدد مسار و اتجاهات التلميذ و الانتقال من الحياة المدرسية إلى الحياة المجتمعية عن طريق اكتساب ذلك التلميذ للمفاهيم العلمية الإنسانية و تحسين المهارات الفكرية و كذا السلوكية لديه. فالتعليم الثانوي يسعى إلى تكوين الإنسان و تحضير المتعلّم للحياة الاجتماعية ما يعني تفاعلية داخل الأسرة المدرسية.

أما الفصل الرابع فقد خصص لأهم الإجراءات المنهجية المتبّعة و فيه تناولنا الدراسات الاستطلاعية، المنهج المتبّع، العينّة، الأدوات المستخدمة في جميع البيانات و كذا الأساليب الإحصائية.

و في الفصل الخامس و الأخير تناولنا عرض و تحليل النتائج في ضوء التفاعل الاجتماعي المدرسي ،من ثمّ مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة و بعدها تأثير الخاتمة ، الاقتراحات ،المراجع و الملاحق.

الجانب

النظري

إشكالية الدراسة:

إن التربية هي أساس قيام المجتمعات و تقدمها، و لا يمكن أن يتحقق ذلك إلاّ بإعداد الفرد الصالح القادر على المساهمة في إصلاح بيئته. و المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التربوية الرسمية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه المتمثلة في إعداد الفرد للحياة، و من مهامها كذلك التعليم، التأهيل و التنشئة الاجتماعية. فما يميّز المدرسة هو وجود ذلك التفاعل الاجتماعي المدرسي القائم على التأثير و التأثر في سلوك التلاميذ فيسعوا جاهدين لأن يكون سلوكهم موافقا و القوانين المدرسية و هي إحدى المهارات التي على التلميذ إتقانها من أجل التعايش مع الأقران و البيئة المحيطة ممّا ينعكس إيجابا على تماسكها و تحقيق أهدافها.(**إسحاق محمد 1982 ،ص16**).

ومن مظاهر التفاعل الاجتماعي المدرسي نجد التعاون الذي يشترك فيه فرد أو مجموعة أفراد(تلاميذ-إدارة-مستشار التوجيه و الإرشاد-زملاء)لتحقيق هدف معيّن و كذا التنافس الذي قد يحدث بين طرفين يحاول كلّ منهما تحقيق مصلحته الخاصة، كما أننا نجد الصراع الذي يوجد بين تلميذين متكافئين حول أمر يقع بين الأخذ و الرد و أخيرا نجد التكيّف أو التلائم مع وضع مدرسي معيّن فالتلميذ بحاجة لإشباع حاجة التقدير الاجتماعي داخل الوسط المدرسي و هذا الانتماء هو حاجة أساسية يرتكز عليها النمو النفسي و الاجتماعي و اللذان يظهران جليّا في سلوكه إزاء الآخرين و هذا الإشباع لا يتحقق إلاّ في ظلّ جماعة مدرسية دينامية و التي تتضمن عنصر التوقع لدى كل تلميذ و إدراكه لدوره الاجتماعي المدرسي في ضوء المعايير الاجتماعية. فبفضل تفاعل سيمات شخصيات القائمين على المتعلم من(إدارة، أساتذة، زملاء، مستشار التوجيه) و طريقة تعاملهم معه ينعكس ذلك على شخصيته في جانبها المعرفي و الوجداني.

فالتفاعل الاجتماعي المدرسي إيجابيات و سلبيات؛ فمن إيجابياته تحضير التلميذ لمواصلة عملية المذاكرة عن طريق سهولة استرجاع المعلومات كاملة بالنسبة للتلميذ و المعلم و بالمشاركة الجماعية داخل القسم.

عرض المعلومات من طرف المعلم بشكل شيّق و ممتع مما يدفع بالتلميذ نحو الاهتمام و التركيز لحفظه للمعلومات القدمة و بالتفاعل الاجتماعي المدرسي يتم تبادل الخبرات و المعلومات بين التلاميذ و كذا تخطي الفروق الفردية بين الدارسين. كما يشير **"توماس راد كيلف"** أن البيئة التفاعلية المدرسية تساعد المعلم على حرية التفاعل و يتيح المناقشة بين التلاميذ داخل الفصل الدراسي مما يدفع نحو تحصيل دراسي أفضل، كما أن لهذا التفاعل الاجتماعي المدرسي سلبيات منها معاملة الزملاء له بطريقة سلبية ممّا يؤّثر في حياته الشخصية و الاجتماعية المدرسية و كذا الأخطاء المرتكبة من طرف بعض المعلمين و المتمثلة في مشاركة طالب واحد دون الطلاب الآخرين في غرفة الصف، و التفاعل القائم على استخدام الكلام أو الألفاظ أو إلقاء توجيهات و أوامر و توبيخيات التي تؤدي إلى عدم تفاعل جيّد بين التلاميذ و المعلمين و كذا الصوت المرتفع و الصراخ قد يؤديان إلى عدم الاهتمام و الإهمال فبالتالي التراجع التحصيلي للطالب، كما أن للأسرة دور في تحصيل الأبناء فباهتمام هذه الأخيرة فيما يخص المجال الدراسي سواء بتوفير الوسائل المناسبة لمواصلة هذه العملية التعليمية و بالتبعية المستمرة من طرفهم بالحرص على القيام بالواجبات المدرسية ذلك يؤدي حتما نحو تحصيل دراسي جيّد هذه من جهة و من جهة أخرى قد يكون الوالدين سبب في تراجع تحصيل الأبناء و ذلك بعدم الاهتمام فيما يخصّ واجباتهم و كذا ترك الحرية الكاملة لهم في طريقة تعلّمهم و عدم الاهتمام و المشاركة في اجتماع أولياء التلاميذ ممّا يجعلهم ينحرفون عن المجال الدراسي و بذلك يكون تحصيلهم ضعيف. ففي المدرسة تسند للتلميذ أدوارا عدّة و متباينة قد ينجح في أدائها أو يفشل في درجات متفاوتة ،كما تقدم له مهارات فكرية من طرف أعضاء المدرسة سواء من الأقران، المعلم، الإدارة، و التي قد تؤثر سلبا أو إيجابا على مدى تحصيله الدراسي(**الطاهر سعد الله .2001،ص 6**).

و الذي هو عبارة عن المعرفة التي يتحصل عليها التلميذ أو أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية و الذي يقاس عن طريق درجات الاختبار و تقدير المعلمين(**قاسم علي الصراغي 2003،ص 20**).

فالتحصيل الدراسي يمكن أن تؤثر فيه عوامل شتى نذكر منها التفاعل الاجتماعي المدرسي الذي يلعب أحيانا الدور المساعد و أحيانا أخرى الدور الكابح لعملية التحصيل الدراسي (**المنسي حسن 1999،ص 230**). و رغم الجهد المبذول لتحسين العملية التعليمية التعلميّة للتعديل من طرق التدريس و تحسين المناهج الدراسية و توفير الإمكانيات التعليمية إلاّ أن التدني و القصور و التذبذب في مستوى التحصيل الدراسي ظاهرة العيان و هذا ما يطرح ضرورة البحث عن الأسباب الموضوعية التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي.

و التلميذ في مرحلة الثانوي يعيش مرحلة المراهقة و هي مرحلة نمّو طبيعي فيزيولوجي و سيكولوجي يتعرض لها كل تلميذ ،و تتميز هذه الفئة العمرية الهامة من حياته بمحاولة الاستقلالية، الصراع الداخلي، الاغتراب، التمرّد، عدم تقبّل سلطة الغير، العصبية، المشكلات الوجدانية، التقمّص(**رمضان محمد القذافي 1999،ص22**).

و في الواقع يمكن تجاوز هذه الحواجز بمحاولة تهيئة المواقف المفيدة و النافعة للمراهقة بطريقة سليمة تشجّعه و لا تخيفه باحترام رأيه دون نبذ أو تحطيم(**حسين محمد عنيم 2001،ص41**).فبدمجه ضمن مجموعة مدرسية و بتفاعله مع الأقران، الإدارة و الأساتذة ممّا ساعده على تحسين مستوى تحصيله طبعا بمراعاة الأساليب التربوية و البيداغوجية السليمة التي ترتكز أساسا على النظريات و مبادئ علم النفس و التربية الهادفة إلى تكوين التلميذ تكوينا معرفيا و سلوكيا(**رمزية الغريب 1976،ص96**).

و الجماعة المدرسية تحديدا أو الوسط المدرسي يمثل عملية التطبيع الاجتماعي، و من أهم خصائص الجماعات المدرسية نذكر الدينامية و التي تتمثل في مجموعة من الأساليب الفنية(رياضة، رسم...)التي تؤثر على التحصيل السنوي للتلميذ إذ أنهّا تعمل على تنمية روح التفاعل الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ و كذا التنافس الإيجابي فيما بينهم و التعاون لغرض دفع التلميذ نحو تحقيق تحصيل أفضل، وكذا تنمية التفاعلات الاجتماعية المدرسية بين أعضاء المدرسة كافة(**زين العابدين درويش 1999،ص51**).

و في دراستنا هذه نسعى لتوضيح العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي و التحصيل الدراسي للتلميذ في مستوى الثانية ثانوي.

و ذلك بإجراء دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بثانويات مختلفة و هو ما يستدعي منا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

التساؤل الرئيسي:

هل هناك علاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

التساؤلات الجزئيـــة:

أ- هل هناك علاقة بين التحصيل بمستوياته الثلاث (مرتفع، متوسط، منخفض) و بعد (تلميذ- زملاء) على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة الدراسة؟

ب- هل هناك علاقة بين التحصيل بمستوياته الثلاث (مرتفع، متوسط، منخفض) و بعد (تلميذ -استاذ) على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة الدراسة؟

ت- هل هناك علاقة بين التحصيل بمستوياته الثلاث (مرتفع، متوسط، منخفض) و بعد (تلميذ -ادارة) على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة الدراسة؟

ث- هل هناك علاقة بين التحصيل بمستوياته الثلاث (مرتفع، متوسط، منخفض) و بعد (تلميذ -مستشار) على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة الدراسة؟

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: توجد علاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

أ- هناك علاقة بين التحصيل بمستوياته الثلاث (مرتفع، متوسط، منخفض) و بعد (تلميذ- زميل) على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة الدراسة

ب- هناك علاقة بين التحصيل بمستوياته الثلاث (مرتفع، متوسط، منخفض) و بعد (تلميذ- استاذ) على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة الدراسة

ت- هناك علاقة بين التحصيل بمستوياته الثلاث (مرتفع، متوسط، منخفض) و بعد (تلميذ- ادارة) على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة الدراسة

ث- هناك علاقة بين التحصيل بمستوياته الثلاث (مرتفع، متوسط، منخفض) و بعد (تلميذ- مستشار) على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة الدراسة

3-تحديد المفاهيم الأساسية:

التفاعل الإجتماعي المدرسي:

اصطلاحا: هو سلوك ظاهر لأنه يحتوي التعبير اللّفظي و الحركات و الإيماءات بين أعضاء المدرسة من أساتذة و تلاميذ زملاء و إدارة، كما أنه سلوك باطن لأنه يتضمن العمليات العقلية الأساسية من التذكر، التفكير و جميع العمليات النفسية الأخرى.(**غنيم 1973 ،ص6**).

التعريف الإجرائي للتفاعل الإجتماعي المدرسي:

نقصد به طبيعة العلاقات الموجودة بين التلميذ و باقي عناصر البيئة المدرسية من معلم-إدارة-مستشار التوجيه- زملاء، و تظهر من خلال السلوك (المثير و الاستجابة).

تعريف التحصيل الدراسي:

إصطلا حا : هو كلّ ما تقيسه الاختبارات التحصيلية الحالية بالمدارس في نهاية العام الدراسي و هو ما يعبّر عنه بالمجموع العام.(**سيّد خير الله ،ص166**).

إجراءا: نقصد به مجموعة الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في مختلف المواد الدراسية، وبها تقيّم قدراته و إمكانياته الدراسية.

تعريف التعليم الثانوي :

إصطلاحا: المقصود به مرحلة من سلّم التعليم، حيث يسبقه التعليم المتوسط و يليه التعليم العالي و ذلك في معظم دول العالم.(**الميثاق الوطني 1986،ص279**).

إجراءا: هي المرحلة التي تلي المتوسطة و فيها يقابل الفرد مرحلة المراهقة و التي تمتاز بتغيرات فيزيولوجية و سيكولوجية عدّة. و فيها تختلف المناهج الدراسية و الأساليب التعليمية لسبب اختلاف التخصصات و كذا القدرات العقلية و الفكرية لدى الفرد، فتتكوّن مرحلة الثانوي من جذوع مشتركة شتّى منها: جذع مشترك آداب، جذع مشترك آداب و فلسفة، آداب و لغات، علوم دقيقة و رياضيات، علوم فزيائية، علوم طبيعية...

4-أهمية الدراسة و أسباب إختيارها:

إن اختيارنا لهذا الموضوع قائم أساسا في تبيان أهمية الدور الذّي تقوم به المدرسة في تنشئة الأفراد و كذا إقامة علاقات تفاعلية اجتماعية مدرسية و من ثمّ ديناميتها المؤثرة مباشرة على تحصيل التلميذ و المساهمة في البحث و التحليل في كيفية رفع التحصيل الدراسي و إيجاد دينامية فعّالة لتحقيق ذلك.

5-أهداف الدراسة: نسعى في دراستنا هذه للوصول إلى:

*معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية و قوّتها بين التفاعل الاجتماعي المدرسي: (تلميذ-إدارة)،(تلميذ-أستاذ)،(تلميذ-زميل)،(تلميذ-مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي) و تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ.

*معرفة مستوى التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى أفراد العيّنة حسب كلّ بعد.

*محاولة الوصول إلى طريقة مثلى للتفاعل الاجتماعي المدرسي المساهم في تحقيق تحصيل أفضل.

6-الدراسات السابقة: تعمل الدراسات السابقة على توجيه الباحث للوجهة الصحيحة و تجنبه الخروج عن الموضوع و ذلك بتبن الإجراءات و الخطوات المتبعة في مراحل البحث العلمي، كما تعتبر مرجعا هامّا للباحث بما تقدمّه من خطوات منهجية أو مادة علمية و يستعملها كأداة مقاربة.

***عرض الدراسات العربية:**

أ)-دراسة **"حورية علي شريف 2009"**:هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى توضيح علاقة البيئة الاجتماعية المدرسية بالمردود الدراسي، فقامت بدراسة ميدانية على عينة متكونة من 16 تلميذ معيدين للسنة الثانية ثانوي، و بهدف جمع البيانات استخدمت استبيان.

فانطلقت من التساؤل الرئيسي التالي:

ما علاقة السلوك الإتصالي لأستاذ التعليم الثانوي بنتائج التلاميذ المدرسية؟

و قد توصلت في الأخير إلى النتائج التالية:

1-إنّ الأساتذة يعاملون التلاميذ معاملة قاسية ممّا يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

2-إنّ الأساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة ممّا يشجعهم على الاهتمام بالدراسة مما ينعكس إيجابا على تحصيلهم الدراسي.

3-إنّ تشجيع الأساتذة للتلاميذ على الدراسة يدفعهم أي تحقيق نتائج دراسية أفضل.

4-عدم شعور التلاميذ بالرضا عن الثانويات التي يدرسون بها يحبط من عزيمتهم و هذا ما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

5-المعاملة السيئة من طرف إدارة الثانوية يسبب إخفاق بعض التلاميذ و ضعف تحصيلهم.

6-إنّ تعاون التلميذ مع جماعة رفاق المدرسة يدفعه لزيادة تحصيله.

7-إنّ الأفكار السلبية عن الدراسة عند جماعة الرفاق من أسباب الإخفاق.

ب)-دراسة الباحث **"صالح العقون 2014"**بعنوان"البيئة الاجتماعية المدرسية و علاقتهما بالتحصيل الدراسي «_دراسة لنيل شهادة الماجستير، تخصص :علم الاجتماع التربوي، بسكرة_.

هدفت للوصول لتوضيح و كشف العلاقة بين البيئة الاجتماعية المدرسية أي التفاعل الاجتماعي المدرسي بالتحصيل الدراسي للتلاميذ. فقام بدراسة ميدانية على عينة متكونة من 100 تلميذ و قد استخدم المنهج الوصفي و من الأدوات التي اعتمد عليها الباحث لجمع البيانات هي الاستبيان، المقابلة، السجلات و الوثائق. و استخدم في تحليل النتائج الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، معامل الفاكرونباخ.

منه توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1-وجود علاقة إيجابية بين الأستاذ و التلميذ و هذا من العوامل التي يساعد التلميذ للوصول إلى تحصيل دراسي جيّد.

2-علاقة التلميذ بالإدارة هي علاقة سلبية ممّا يؤثر على عملية التعليم ما يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لديه.

3-توّصل إلى أنّ هناك نظرة إيجابية لدور جماعة الرفاق في التحصيل الدراسي.

و إلى النتيجة العامة التي مفادها ان البيئة الاجتماعية المدرسية أو التفاعل الاجتماعي المدرسي يؤثر في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ، فكلّما كانت البيئة إيجابية كان التأثير إيجابي و العكس صحيح.

مناقشة الدراسات السابقة:

أ)-بالنسبة للدراسات العربية:

* دراسة **"حورية علي شريف"** فقد تناولت الباحثة فقط العلاقة الرابطة بين(التلميذ-أستاذ) ولم تأخذ بعين الاعتبار العلاقة الرابطة بين(تلميذ-مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي) لتبيان إن كان لهذا الأخير أثر إيجابي أم سلبي على التحصيل السنوي للتلميذ. كما أنّ العينة التي تناولتها الباحثة قليلة(16 تلميذ) و ركزّت على التلاميذ المعدين للسنة ممّا جعل الدراسة موضوعة في إطار محدود(تلاميذ معيدين) فهي لم تشمل التلاميذ الآخرين رغبة في الكشف عن النقاط أو الأسباب الرئيسية وراء كلّ تحصيل ضعيف أو جيّد.

*دراسة **"صالح العقون"** فقد أقر بوجود علاقة إيجابية بين (التلميذ-أستاذ) و هذا لا ينطبق على جميع التلاميذ، فقد تكون العلاقة سلبية. كما أشار إلى إنّ جماعة الرفاق عامل من العوامل التحصيل الجيّد و لكن قد يكون ذلك صحيحا في بعض الأحيان، فقد تكون جماعة الرفاق السبب الرئيسي وراء الإخفاق كما أنّ عيّنة الدراسة كبيرة.

ب)-بالنسبة للدراسات الأجنبية:

***دراسة "سولي"(1976) و "دوفين"** التي أكدت أن التفاعل الجيد هو من سيمات مرتفعي التحصيل ، بينما منخفضي التحصيل أظهروا انفعالا سلبيا مع المعلم و باقي أعضاء المدرسة.

***دراسة "فلوزس"** فقد أجرى تحقيقا على 276 تلميذ لتحديد المدرس الجيد و المدرس السيء وكانت النتائج كالتالي : بالنسبة إلى خصائص الأستاذ الجيد : يحترم التلاميذ ، يكون بشوش و مرح ، قريب من التلاميذ يساعد من لديه صعوبات ، يسمح للتلاميذ بإبداء أراءهم و يجيب عن أسئلتهم باختلافها بحيث يكون صارما و ودٌي في نفس الوقت ، يهتم بالجميع و يجب أن يقبل التلاميذ مهما كان مستواهم.

أمّا خصائص الأستاذ السيء فهي : مهمل و غير مبالي بالتلاميذ ،لا يحب مهنته و لا يحب التلاميذ ، يلقي الدروس دون يفهم.

إن الصيفات الجيدة التي يراها التلاميذ في الأستاذ تمثل لهم دافعا قويا نحو التحصيل الجيد و بالعكس قد تساهم الصفات السيئة الغير المرغوب فيها في التحصيل السيء.

***دراسة "بيلز"**(عالم اجتماعي أمريكي) فقد أنشأ نظام لتحليل التفاعل الاجتماعي المدرسي مستندا إلى قائمة من الأنماط السلوكية (اللفظية و الغير اللفظية).

فقد قام بدراسة ل 80 تلميذ فطرح عليهم مشكلة و منه أستنتج أن أعضاء الجماعة المدرسية يتعرضون لنقاش جماعي فيما بينهم رغبة غي الوصول إلى حل و منه تدور الاقتراحات حول حلها كما توصل (**بيلن**) إلى نظرية تتضمن دراسة أنماط التفاعل الاجتماعي المدرسي سوآءا مع الزملاء أو الإدارة أو المعلم وتحليلها من أجل تحقيق نجاحهم و الرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي

.

*دراسة **"شيو"**(من جامعة **كولومبيا** الأمريكية تحت عنوان-**دراسة عاملية للتحصيل الدراسي**-. قد صاغ 500 عبارة تقيس التحصيل و تقدّم للتلميذ قصد الإجابة ثم قام بجمعها بالاستعانة بمقياس الشخصية، وكانت موزعة على 16 مقياس فردي.

و توصل إلى وجود خمس عوامل للزيادة من التحصيل الدراسي و هي:

1-الإتجاه الإيجابي نحو الدراسة و تتضمن الطموحات و المثابرة.

2-التفاعل الاجتماعي المدرسي و تتضمن ملاحظات الأساتذة و التفاعل مع النشاط المدرسي سوآءا مع الإدارة، و الزملاء

3-دافع تجنب الفشل.

4-حب الاستطلاع و الاحتكاك بالغير.

5-التكيف مع مطالب الآباء، الأساتذة، الأقران و الإدارة.

الفصل الثاني : التفاعل الإجتماعي المدرسي

- تمهيد
- مفهوم التفاعل الإجتماعي المدرسي
- العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة الثانوية
- شروط حدوث التفاعل الإجتماعي المدرسي
- مراحل التفاعل الإجتماعي المدرسي
- خصائص التفاعل الإجتماعي المدرسي
- عمليات التفاعل الإجتماعي المدرسي
- أنماط التفاعل الإجتماعي المدرسي
- أهمية التفاعل الإجتماعي المدرسي
- خلاصة الفصل

تمهيد:

من أهم صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه و بين الأخرين و من الأفضل تسميتها بالعلاقات البشرية بغض النظر عن كونها علاقات إيجابية أو سلبية و هي بالتالي تختلف عن مفهوم العلاقات الإنسانية و التي أصبح متعارف عليها بالعلاقات الإيجابية و يتخذ التفاعل الإيجابي صور و أساليب متعددة، فقد يحدث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. يتخذ التفاعل الإجتماعي أنماطا مختلفة تتمثل في التعاون ، التكيف ، المنافسة و الصراع.
و يعرف التفاعل الإجتماعي المدرسي أنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض داخل المدرسة سواء كان ذلك عقليا ودفاعيا في الحاجات و الرغبات و الوسائل و الأهداف و المعارف.

1-مفهوم التفاعل الإجتماعي المدرسي:

يعرف **سواسن** التفاعل الإجتماعي المدرسي على أنّه :"العملية التي تربط بين أعضاء الجماعة المدرسية من مدير، معلم، زملاء، سواء كان ذلك عقليا و دافعيا و في الحاجات و الرغبات و الوسائل و المعارف."(**جليل المعايضة ،2007 ، ص 116**).

2-العلاقات الإجتماعية داخل المدرسة الثانوية:

تعتبر الحياة المدرسية ميدانا تفاعليا بين عناصر البيئة المدرسية (المتعلم، المعلم والإدارة) و ينتج عن هذا التفاعل مجموعة من العلاقات التي تربط بين مختلف العناصر و التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ.
و تشكل العلاقات التربوية الاجتماعية نمطا معياريا للسلوك الذي يحقق الاتصال و التواصل التربوي و الإجتماعي بين المتعلّم محور العملية التربوية و باقي عناصر البيئة الاجتماعية المدرسية، كما تتحدد هذه العلاقة بالنظم و

الضـوابط الثقافيـة و الاجتماعيـة و الإداريـة و الأخلاقيـة التـي يمليهـا المجتمـع داخـل المدرسة.(**محمد سامي منير،2000،ص09**).

و سـنقوم بعـرض أهـم العلاقـات الاجتماعيـة المدرسـية التُّـي تـربط بـين المـتعلم محور العملية التربوية و باقي العناصر التربوية:

2-1- العلاقة بين المتعلِّم و الإدارة المدرسية:

تقوم الإدارة المدرسية بتسهيل و تنسيق و تنظم جهود العاملين بالمدرسة الثانوية و ذلك لتحقيق أهداف مسطرة و المرتبطة بالظروف و الإمكانات المتاحة.

و لمَّا كان المتعلِّم محور العملية التربوية، كان لزاما على الإدارة المدرسية بمختلف عناصرها الاهتمام بالمتعلِّم و العمل على توفير كل الشروط و الظروف المساعدة على تعلم أفضل و بالتالي تحصيل دراسي جيِّد.

و بالرغم من ضرورة أن يكون النمط القيادي في الإدارة المدرسية متوازنا و مسيرا لظروف التمدرس و محافظا على التفاعل المدرسي القائم على أساس علاقات جيدة بين عناصر البيئة المدرسية.

فالإدارة المدرسية تقوم على علاقات إنسانية تخضع لمؤثرات نفسية و اجتماعية مختلفة متفاعلة مع بعضها للمساهمة في إنجاح الإدارة المدرسية (**محمد رفعت رمضان،1986،ص385**).

و الإدارة المدرسية هي الإطار الذي يتفاعل المتعلِّم من خلاله، كما أنَّ للنمط القيادي المدرسي تأثيرا على المتعلِّم و بالتالي على تحصيله الدراسي من خلال البيئة التعليمية الاجتماعية السائدة في المدرسة الثانوية.

2-2- العلاقة بين المتعلّم و مستشار التوجيه المدرسي:

تعتبر هذه العلاقة من أهم العلاقات التي تربط المتعلّم و المستشار المدرسي و التي تقوم على أساس الوّد و الاحترام المتبادل و المساعدة. تبّن هذه العلاقات على حسب المحاور التي تحدد مهام مستشار التوجيه المدرسي داخل الثانوية و هي الإعلام، التوجيه، تحليل النتائج الدراسية، الإرشاد النفسي.

فعن طريق هذا الإرشاد يزيد فهم التلميذ لمشكلاته و قدراته على حلّها.

تحقيق الأهداف المسطرة في تحقيق النجاح و التحصيل الجيّد ،فالعلاقة بين المتعلّم و مستشار التوجيه هي علاقة تفاعلية توجيهية إرشادية حيث يساهم مستشار التوجيه في تنمية شخصية المتعلّم من خلال توجيه قدراته و استعداداته و التوفيق بين مطالبه و حاجاته و الفرص التعليمية. كما يساعد الفرد على فهم نفسه و الاستبصار بمشكلاته و معاونته على حلهّا. كما يساعده على تكييفه مع المحيط المدرسي و التخطيط لمستقبله وفقا لقدراته العقلية و ميوله و يقوم بتعديل سلوكه و كلّ هذا سعيًا في تعلّم أفضل في ظروف نفسية و اجتماعية مناسبة للوصول إلى تحصيل دراسي جيّد و هو أسمى أهداف العملية التربوية التعليمية.

2-3- علاقة المدرس و التلميذ:

إن تباين المعلمين من حيث الفعالية و قدرتهم على التفاعل مع تلاميذهم في غرفة الصف لا يؤدي إلى تباين هؤلاء التلاميذ في درجة التعلم فحسب بل يؤدي إلى تباينهم في سلوكهم الراشد و أوضاعهم الإقتصادية مستقبلا.(**ابو الفتح رضوان1978،ص232**).

هذا يعني أن لتشكيل المعلم أثر في مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلميذ و يمكن أن يطور بعض الجوانب في شخصية التلميذ.

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية تفاعل الأستاذ و التلميذ أهمُها:

-التكوين الإداري للأستاذ و تقييم التلميذ إثر الشكل الخارجي.

-أثر المستوى الاقتصادي و الإجتماعي للتلميذ.

-أثار التوقع للمدرس و بذلك طريقة سلوكه تجاه التلميذ.

-أثر جنس المدرس.

فالأستاذ يعمل و يساهم في مساعدة التلميذ إلى أقصى درجة ممكنة و توجيهه توجيها مبنيا على غرض واضح رغبة في الوصول إلى الهدف و هو تحقيق تحصيل جيِّد.(**نشواتي عبد المجيد،1987،ص251**).

2-4- علاقة التلميذ بجماعة الأقران:

إن العلاقات الاجتماعية بالمدرسة و المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي لا تقتصر على علاقة المتعلِّم بالمعلم، بالإدارة أو بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بل هناك علاقة رابطة تقوم بين المتعلِّم و زملائه أو جماعة الأقران.

وتعرف على أنها الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، و يكسب من خلالها مجموعة من الأنماط السلوكية وتتوقف نوعية السلوكات على نوعية الجماعة و طبيعة العلاقات و الروابط القائمة بين أفرادها.(**عزت**

و حسب(schumck 1977)إنَّ للأفراد أثرا قويا في بعضهم البعض في المجالات المعرفية و الانفعالية و الإجتماعية على حدٍّ سواء ممَّا يؤثر في أدائهم التعليمية على نحو فعَّال كما تعتبر المدرسة بيئة إجتماعية تسمح للمتعلم بتكوين علاقات إجتماعية نظرا لتوفير الأقران و تجانسهم.(**خليل المعايضة،2000،ص266**).

كما أن للعلاقات التفاعلية بين التلاميذ طابعها المتميز من حيث النمو و التأثير على شخصيته، و التفاعل بين التلاميذ خارج المدرسة فيكون تفاعلهم في الشارع، الملعب، النادي. و لهذه العلاقات التفاعلية أثر على تعلم أفرادها و بالتالي تحصيلهم الدراسي.

تمارس جماعة الأقران أربع وظائف أساسية هامة في حياة المتعلِّم و هي:

* تتيح له ممارسة علاقة يكون فيها على قدر المساواة مع الآخرين بينما يحتل مركزا ثانويا في علاقاته مع الجماعات الأخرى، بمعنى أن التلميذ و من خلال جماعة الأقران المدرسية يستطيع أن يحتل مراكز متساوية مع الآخرين ممًا يمكنه من تحقيق ذاته و تكوينها في حين يفتقد لهذه العاصية في الجماعات الأخرى.

* توفر للتلميذ فرصة اكتساب مكانة خاصة به و تحقيق هوية متميزة تمُكنه من جعل نشاطاته محور اهتمام أقرانه و منه بناء شخصيته و تحقيق ذاته بين الآخرين.

* تشكل جماعة الأقران مصدرا وفيرا للمعلومات الغير رسمية التي لا تتناولها الموضوعات المدرسية في العادة كالعادات، الثقافة، و بعض أنماط التفكير.

* تزويد التلميذ بفرصة اكتساب الشجاعة و الثقة بالنفس بالدعم الذي يلقاه من أقرانه ، الأمر الذي يساعده على الاستقلال الذاتي. (vander zander1980).

و يرى السيد (**محمد السعيد عطار**) أن جماعة الرفاق تزكي في نفس المراهق حاجات كثيرة و تكسبه الكثير من الفوائد فهي توُلد فيه الشعور بالأمان و الانتماء إلى الجماعة.

وتتيح له فرصة لإظهار نفسه و قدراته و تأكيد ذاته للتعبير عن شخصيته.(**محمد السعيد عطار،1980،ص119**).

و من جهة يرى الباحث (**حامد عبد السلام زهران**) بأن المنافسة تعتبر من مظاهر العلاقات الإجتماعية في مرحلة المراهقة، فالمتعلُم المراهق يقارن نفسه دائما برفاقه و يحاول اللحاق بهم أو التفوّق عليهم ، و يتضمن هذا البعض من السلوك التنافسي الصحي البنُاء، و بهذا يتدعم مفهوم الذات لديه و ينتهي بالصداقة. و في نفس الوقت هناك بعض أشكال المنافسة الغير الصحيحة التي تقوم على الأنانية أو التي يصاحبها الشعور بالخوف و الخجل أو الشعور بالعدوان التي تنتهي بالعداء و حب الانتقام.(**حامد زهران،1984،ص02**).

و من هنا نستنتج أن لعلاقة المتعلِّم بزملائه و أقرانه أهمية كبرى نظرا لتأثيرها المباشر في النمو النفسي، المعرفي، الإجتماعي و كذا دور جماعة الأقران في تكوين شخصيته و تمكينه من تحقيق هويته المتميزة و اكتساب الشجاعة و الثقة بالنفس ، وكل هذا يهدف إلى تكوين بيئة مدرسية سليمة تؤدي إلى تحصيل دراسي أفضل.

3-شروط حدوث التفاعل الإجتماعي المدرسي:

إنّ شروط حدوث التفاعل الإجتماعي المدرسي عبر وسائط و هو توافر موقف اجتماعي مدرسي، ويتكون الموقف الإجتماعي المدرسي عادة من أطراف التفاعل و وسائطه و عناصرها المادية في مكان و زمان معينين.(**مرعي،1982،ص32**).

و من شروط الحدوث نذكر :

أ- وجود أفراد(تلاميذ).

ب- وجود موقف اجتماعي معين.

ج- تحديد الزمان و المكان.

د- وسائط (لغة، إيحاء، طرق مباشرة و غير مباشرة).

4-مراحل التفاعل الإجتماعي المدرسي:

تمر عملية التفاعل الإجتماعي بين الأفراد و الجماعات بالمراحل التالية:

1- مرحلة التعارف: يتبادل الأفراد عبارات المجاملة و الأفكار العضوية في هذه المرحلة و يحاول كل فرد اكتشاف مكانته بين الجماعة و مدى التشابه و التوافق بينهم.

2- مرحلة التفاوض و المساومة: يحاول كل طرف إبراز شخصيته و مزاياه من خلال وسائط التفاعل المفضلة لديه ،كما يحاول تحديد نوع العلاقة التي يفكر في إقامتها مع الطرف الآخر، و هنا يحاول كل طرف تشبع مزايا الطرف الآخر مبرزا مقدار التشابه و التوافق في المزايا و الاتجاهات و الطرائق و الأهداف.

3- مرحلة التوافق و الالتزام: يحاول كل طرف أن يقتنع بمزايا الطرف الآخر و إقامة علاقة معه.

4- مرحلة الإعلان عن تثبيت العلاقة و تعزيزها: إذ يلتزم كلٌ طرف بنمط العلاقة مع الطرف الآخر و يحاول تعزيزها للتأكد من نمط العلاقة التي تمّ التوّصل إليها و تحقيقها عن طريق التفاعل.

مما سبق نرى أن التفاعل الإجتماعي يؤدي إلى التنشئة الإجتماعية أو إلى التنظيم الإجتماعي و لا يصل إلى ذلك إلاّ بالمراحل الآلفة الذكر.

5-خصائص التفاعل الإجتماعي المدرسي:

* التفاعل بين أفراد الجماعة المدرسية يؤدي إلى ظهور بروز المهارات و القدرات الفردية و كذا القيادات.

* عند قيام الفرد داخل الجماعة بسلوكيات و أداء معين فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة إما إيجابية أو سلبية.

* التفاعل الإجتماعي المدرسي وسيلة للاتصال بين أفراد المجموعة و كذا فرصة لتبادل الأفكار و المعارف.

* يحدث التفاعل الإجتماعي المدرسي بتواجد فعل و رد فعل بين أفراد المنظومة التربوية و منه اتصال و تبادل.

6-عمليات التفاعل الإجتماعي المدرسي:

يرتبط الأفراد بعضهم ببعض عن طريق التفاعل فيما بينهم و هذا يتم بطرق و عمليات تؤدي و تمارس في المجتمع و يطلق عليها اسم العمليات الإجتماعية المدرسية و هي :"عبارة عن أنماط سلوكية متكررة يقوم بها الأفراد"(**حسن عبد الباسط ،1984 ،ص 185 ،186**).

و وظيفتها الحفاظ على النظام الإجتماعي و العمل على نموه و إشباع حجمه و تشمل ثلاث مستويات بتفاعل تلميذ مع زميل ، تفاعل تلميذ مع الإدارة ، تفاعل تلميذ مع أستاذ. و هي إحدى الوسائل الحيوية للمحافظة على كيان المجتمع و تماسكه و سلامة بنيانه و لا تقيم العملية الإجتماعية إلاّ في ظروفها و قد صنف الباحثون العمليات الإجتماعية المدرسية تصنيفات مختلفة منها العريظة و منها الجزئية.

التصنيفات العريضة: تشمل التعاون كما يصنفها (**كمبال يونغ**) و تتدرج ضمنها التصنيفات المذكورة سابقا.

التصنيفات الجزئية: فقد صنفها العلماء حيث تقوية أو إضعاف الروابط الإجتماعية و التي تنطوي ضمنها العمليات الجزئية كالتعاون ، التفاعل ، التلاؤم كما أن هناك عمليات هدامة المؤدية إلى إضعاف الروابط و التي تنطوي ضمنها عمليات التنافس و الصراع.

و سنتطرق في بحثنا إلى العمليات الإجتماعية المدرسية المتمثلة في :

1- التعاون: إن التعاون هو القيام بأنشطة مترابطة و متشابهة في صورة جماعية بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، فالتعاون بالصورة المباشرة هو ذلك التعاون الذي يقوم على إنجاز الأنشطة الغير متشابهة و التي تكمل بعضها البعض و تؤدي جميعها هدف مشتركا ، أمّا التعاون الغير مباشر فيتضمن تقسيما للعمل و أداءا للمهام لتحقيق أهداف مشتركة تعود بالفائدة على كلٌ أفراد المدرسة .

* تصنيف التعاون:

- صنف (**إيتون**) التعاون في ثلاث تصنيفات و هي :

1- التعاون الأولي .

2- التعاون الثانوي .

3- التعاون الثلاثي .

- تصنف (**نيست**) التعاون إلى أربع تصنيفات و هي :

1- التعاون التلقائي: المقصود به تحرك الحس الإنساني اتجاه الإنسان دون أن يكون التعاون هدف مشترك.

2- التعاون التقليدي: هو تعاون و لكن بسبب تقليد العمل.

3- التعاون الموجه: و تكون من قبل شخص لديه حق إتخاذ القرارات و إصدار التعليمات للمجموعة المتعاونة معه.

4- التعاون التعاقدي: يكون بإتفاق المجموعة على تناوب العمل نفسه ، و تلعب العاطفة دورا في وضع أسس تقييم العمل فيما بين الأفراد المتعاونين.

2-التنافس : إنه عملية إجتماعية بإعتباره يحدث بين أفراد المجتمع فهو تقليد الفرد لغيره لكي لا يكون دونه و يحدث التنافس بين طرفين يسعى كل منهما لتحقيق الهدف الذي يسعى إليه الطرف الآخر ، و تعمل الأطراف المتنافسة بصورة منفصلة عن بعضها البعض ، و تكون إلى حدٌ ما متماسكة (**حسن عبد الباسط ، ص 210**).

و يسود سلوك التنافس على صعيد الأفراد حسب درجة مستوى الطموح فهم يعتقدون أنهم إذا أخضعوا أنفسهم لمبدأ المنافسة فهذا يحقق لهم النجاح .(**ناصر إبراهيم ، ص 113، 115**).

يؤدي التنافس إلى زيادة في المعرفة و الرقي الفكري و التطور التكنولوجي حسب رأي الباحث (**كوما**):" إن التنافس بين فردين أو جماعتين حيث يحدد الأفراد المتنافسين الهدف للحصول على أكبرقدر منه ، و يتفق الأفراد على التنافس الإيجابي و الشريف لتحقيق الهدف المنشود." (**عدنان العتوم ، 2008 ، ص 302،306**).

و إذا كان التنافس بين مجموعتين فإنه يقلل من حدٌة الأضرار ، أما إذا كان بين فردين فإحتمال الضرر كبير فقد يؤدي إلى الكراهية.(**جلال سعد ، ص 127**).

7-أنماط التفاعل الإجتماعي المدرسي و وسائله:

تقوم العملية التربوية على اتصال المعلم و التلاميذ و كذا بالأعضاء الأخرى من مدير، مستشار التوجيه، الزملاء. و يعُد الحديث أو الكلام وسيلة هذا الاتصال اللفظي الذي يسود بينهم و من الأنماط الأساسية للتفاعل نذكر:

7-1-الإتصال:

أ- نمط الاتصال وحيد الاتجاه: في هذا النمط يرسل المعلم ما يريد نقله للتلميذ و لا يستقبل منهم و يعد هذا النمط أقل فعالية. حيث يتخذ التلاميذ فيه موقفا سلبيا ،بينما يتخذ الأستاذ موقف إيجابي. و يشير هذا النمط إلى الأسلوب التقليدي في عملية التدريس و التفاعل ،حيث يجعل المعلم من نفسه مصدرا وحيدا للمعرفة دون أن يكون للمتعلُّم أي دور سوى الاستقبال.

ب- نمط الاتصال ثنائي الاتجاه: في هذا النمط يسمح المعلم أن يرُد إليه استجابات من التلاميذ و يسعى لمعرفة ردود أفعال المتعلمين من خلال طرح أسئلة تكشف عن مدى الفائدة التي حققوها، و لكن يؤخذ على هذا النمط أنه لا يسمح بالاتصال بين التلميذ و زميله، فالمعلم هنا هو محور اتصال و استجابات التلاميذ هي وسائل لتدعيم سلوك المعلم في الأداء التدريسي.

ت- نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه: يعد هذا النمط من الاتصال الأكثر تطورا حيث يسمح فيه التواصل بين التلاميذ أين يتم تبادل الخبرات و وجهات النظر بينهم. وبالتالي في هذا النمط لا يكون المعلم وحده مصدر التفاعل و التعلم.

ث- نمط الاتصال متعدد الاتجاهات: يمتاز هذا النمط عن غيره بتعدد فرص الاتصال بين المعلم و التلاميذ و بين هؤلاء، كما تتوفر فيه أفضل الفرص للتفاعل و تبادل الخبرات مما يساعد التلميذ على نقل أفكاره و آرائه للآخرين.

7-2-التوقع:

هو اتجاه عقلي و استعداد للاستجابة لمنبه في عملية التفاعل الإجتماعي حيث يصاغ سلوك الإنسان وفق ما يتوقعه من رد فعل الآخرين فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات للاستجابات الأخرى، كالرفض، الثواب، القبول، العقاب ثمّ تقييم تصرفاته و يكيُّف سلوكه طبقا لتوقعاته.(**بهجت،1985،ص127**).

فسلوك الفرد في الجماعة يقيمه ذاتيا من خلال ما يتوقعه عن طريق استقبال الآخرين له، سوآءا كان هذا السلوك حركيا أو اجتماعيا.(**فوزي أحمد،2000،ص42**).

و يبين التوقع على الخبرات السابقة أو على القياس بالنسبة إلى أحداث متشابهة ، و يهد وضوح التوقعات أمرا لازما و ضروريا لتنظيم السلوك الإجتماعي في أثناء عمليات التفاعل ، كما يؤدي غموضها إلى جعل عملية التلائم مع سلوك الآخرين أمرا صعبا يؤدي إلى الشعور بالعجز عن الاستمرار في إنجاز السلوك الملائم.(**مرعي توفيق،1984،ص125**).

7-3-الرموز الدلالة:

يتم الاتصال و التوقع و لعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة بين أفراد الجماعة المدرسية كاللغة، تعبيرات الوجه و اليُد.(**فوزي،2000،ص43**).

ممًا يؤدي إلى وحدة الفكر و الأهداف و منه التنفيذ في اتجاه واحد.(**جلال،2001،ص122**).

7-4-تمثيل الدور المنوط:

لكل فرد دور يقوم به و هذا الأخير يفسر من خلال السلوك ،فقيام دور الفرد متوقف على تفاعله مع الآخرين طبقا لخبرته التي اكتسبها و علاقاته الإجتماعية داخل المدرسة.(**النشاوي،1975،ص70**).

و يساعد انسجام الجماعة و تماسكها أن يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل أدوار الآخرين داخليا. ممًا يساعد على إدراك عملية التوقع.

إذ أن الشخص الذي يقوم بنشاط في الجماعة و يعجز عن توقع أفعال الآخرين لعجزه على تمثيل أدوارهم و علاقة دوره بدورهم لن يتمكن من تعديل سلوكه ليجعله متفقا و المعايير الجماعية.(**علاوي،2000،ص18**).

8-أهمية التفاعل الإجتماعى المدرسى:

1- يساهم التفاعل داخل المدرسة في تكوين سلوك التلميذ فمنه يكتسب خصائصه الإنسانية و يتعلم.

2- يساهم التفاعل المدرسي في تطوير نمُو التلميذ.

3- يميل التفاعل المدرسي فرص التعرف على القدرات الخاصة بالفرد و بالتالي القدرة على التعبير و المناقشة و المبادرة. و كذا الثقة بالنفس و تحقيق الأفضل.

4- يساعد التفاعل المدرسي إلى بروز القيادات.

5- يساعد التفاعل الإجتماعي المدرسي على تحديد الأدوار الإجتماعية و المسؤوليات لكل فرد داخل المنظومة التربوية.

خلاصة الفصل:

إن التفاعل الإجتماعي المدرسي بين التلميذ ، الإدارة ، الأساتذة ، الزملاء و مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي يؤثر بصفة مباشرة على عملية تمدرسه و تعلمه و تحصيله الدراسي ، فكلما كانت العلاقة التفاعلية إيجابية و قوية كلما زاد التحصيل الدراسي للتلاميذ و العكس صحيح. وهذه العلاقات تتمثل في التعاون، الصراع، التنافس و التفاعل الإيجابي فكلما سارت هذه العلاقات التفاعلية في اتجاهها الإيجابي وفرٌ ذلك جوًّا دراسيا ملائما و ظروفا تعليمية مناسبة مما يساهم في رفع مستوى التحصيل و هي أسمى أهداف العملية التعليمية.

كما أنٌ لشبكة العلاقات الإجتماعية المدرسية دور هام في تحقيق النجاح و دفع المستوى التحصيل و هذا قائم في الأساس بين التلميذ و باقي عناصر البيئة المدرسية من (إدارة ، زملاء و أساتذة).

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1-تعريف التحصيل الدراسي

2-مستويات التحصيل الدراسي

3- شروط و مبادئ التحصيل الدراسي

4- خصائص التحصيل الدراسي

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلاميذ و الذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي،فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية و التعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط و التقدير.

فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من التغيرات و العوامل و هذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال خذا الفصل حيث سنتناول فيه تعريف التحصيل، أنواعه، شروطه، خصائصه، العوامل المؤثرة، قياس التحصيل الدراسي، أهميته.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

تعرفه موسوعة علم النفس و التحليل النفسي بأنه:'بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة ، و تحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معا.(محمد جاسم لعبيدي ، 2004 ص 293).

أما تشابلن "Chaplin " ، فقد عرفه على أنه: "مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداة في العمل المدرسي يجري من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة" (بن لادن سامية محمد ى2001 ص 210)

تعريف هاوسز و هاوز(Hawses and hawse) على أنه :"الإنجاز و الأداء الناجح و المميز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة ، و الناتج عادة عن المهارات و العمل الجاد المصحوبين بالاهتمام و كثيرا ما يختصر في شكل علامات أو نقاط أو درجات أو ملاحظات وصفية "(مولاي بودخلي 2004 ص 326).

تعريف صلاح علام (2000): يعرف التحصيل الدراسي بأنه :" درجة الإكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو في مجال تعليمي معين، أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذ و هو كذلك مستوى إكتساب التلميذ لدقائق و المفاهيم و المعلومات المنظمة في وحدة بناء الكائن الحي عند مستويات الاستذكار و الفهم التطبيقي و الذي يقدر بالدرجات التي يحصل في تلك المادة و يحدد بواسطة الإختبار أو الدرجات المحددة من قبل المعلمين أو كلاهما ، عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض".(بن يوسف أمال 2008 ص 68).

من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن التحصيل الدراسي هو المستوى و الأداء و المعرفة التي يكتسبه التلميذ في برنامج دراسي معين أو في مادة معينة و الذي يظهر على شكل درجات أو نقاط أو علامات تحدد بواسطة الإختبارات التحصيلية.

2- مستويات التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى 03 أنواع :

2-1 التحصيل الجيد:

يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى و يتم باستخدام جميع القدرات و الإمكانيات التي تكفل التلميذ الحصول على مستوى أعلى الأداء التحصيلي المرتقب منه: بحيث يكون في قمة الإنحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

2-2 التحصيل المرتفع:

يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى و في نفس القسم، و يتم باستخدام جميع القدرات و الإمكانيات التي تكفل التلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الإنحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

2-3 التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، و يكون أداءه متوسط و درجة إحتفاظه و إستفادته من المعلومات متوسطة.

2-4 التحصيل الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملاءه فنسبة استغلاله و استفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة الى درجة الانعدام.

و في هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية و الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ، و يمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد و هو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على العجز لأو قد يكون في مادة واحدة أو إثنين فيكون نزعي، و هذا على حسب قدرات التلميذ و إمكانياته (بن يوسف أمال، 2008).

3- شروط و مبادئ التحصيل الدراسي :

لتعليم قوانين و أصول توصل إليها علماء النفس و التربية تجعل من التعليم إفادة لصاحبه، و من هذه الشروط و المبادئ التي تساعد على عملية التعليم نذكر منها:

3-1 قانون التكرار:

معناه أن التلميذ لكي يتعلم شيء ما أو خبرة معينة، عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح راسخا و ثابتا في ذهنه، و هذا ليس معناه أن يكون التكرار آليا ليس له معنى و أنما يكون موجها يؤدي إلى تعلم الجديد و القائم على الفهم و التركيز و الإنتباه، و إذ يعني للتلميذ ما يدرسه، و

بالتالي يمكن له أن يؤدي عمله بطريقة سريعة و دقيقة.(عبد الرحمن العيسوي،1995،ص105).

2-3 توزيع التمرين:

و يقصد بذلك أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترة من الراحة فالقصيدة التي يلزم لحفظها تكرارها عشر ساعات يكون تعلمها أسهل و أكثر ثباتا و رسوخا إذا قسمنا هذه الساعات العشر على خمسة أيام مثلا بدلا من حفظها في حلبة واحدة.(عبد الرحمن عيسوي، 1999،ص349).

3-3 -**الطريقة الكلية:**

أي أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل، ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزئياته و مكوناته التفصيلية(عبد الرحمن العيسوي ،2000، 219).

3-4 التصميم الذاتي:

للتصميم الذاتي أثر بليغ في تسهيل التحصيل، و هو عملية يقوم بها الطالب أو التلميذ محاولا إسترجاع ما جعله من معلومات أو ما إكتسبه من خبرات و مهارات دون النظر إلى النص، و ذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة.(نفس المرجع ص108).

5-3 الإرشاد و التوجيه:

يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعليم و عن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر لبدل الجهد ليمحو المعلومات الخاطئة، ثم تعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك، فيكون جهده مضاعفا،(عبد الرحمن العيسوي،2000،ص220).

4-خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي نظري علمي يتمحور حول المعارف و المميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية

المدرسية عامة كالعلوم الرياضيات الجغرافي والتاريخ و يتعرف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوي منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

- يظهر التحصيل الدراسات عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية و الأدائية.

- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديون داخل الصف و لا يهتم بالمميزات الخاصة.

- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقو م على توظيف امتحانات و أساليب م معايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

(احمد مزيود 2009 ص 184) .

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

يتزايد الاهتمام بين المختصين للتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة التفوق الدراسي لتدعيمها و تعزيزها إضافة إلى التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق الدراسي لتجنبها.

و يشير العديد من الباحثين في مجال التحصيل الدراسي إلى تأثره بالعديد من العوامل المختلفة التي ترتبط بالطالب و ظروفه الاجتماعية و الأسرية المدرسية بما في دالك المعلم وطرق التدريس و المنهج الدراسي و البيئة المدرسية و غيرها.(محمد عبد الله 2002 ص10).

5-1- العوامل العقلية :

هنا ك عدة عوامل تتدخل فيما بينها تؤثر على التحصيل الدراسي ومن بين هده العوامل نذكر :

-الذكاء:

هو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي ودلك لوجود علاقة ارتباطيه قوية بينها و هدا ما اكترث عليه الدراسات التي أجريت في هدا المجال(القاضي يوسف مصطفى و آخرون 1981 ص 427).

و يعتبر نقص الذكاء من أقوى الأساليب التي تبدو في حالات التأخر الدراسي الذي يستعصى علاجه و يقول محمد خليفة بركات آدا كان الذكاء عاليا فان الأصل يكون كبيرا في قدرة التلاميذ على الالتحاق بزملاء هادا عولجت الأسباب التي أدت إلى التأخر.

(محمد خليفة بركات 1979 ص 358).

نستنتج مما سبق آن التامات العقلية تعتبر من أهم العوامل التي لها تأثير في التحصيل الدراسي هي بمثابة الطاقة الكامنة القابلة للعمل بكفاءات في مواجهة المواقف الدراسية.

- القدرات الخاصة:

لقد كشفت معظم الدراسات و البحوث طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي و القدرات الخاصة و بينه القدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم

الصحيح و التدقيق لمعاني المتغيرات اللغوية و كدالك القدرة على الاستدلال العام(احمد سلامة و آخرون 1973 ص47).

2-5-العوامل الجسمية :

بالنسبة للعوامل الجسمية العامة للتلاميذ و العاهات الخلقية نجد من قدرة التلميذ على بدل الجهد و مسايرة زملاءه في المدرسة و من أكثر العاهات المنتشرة في مدارسنا ضعف حاستي السمع و البصر وكدا عيوب النطق.(محمد العربي ولد خليفة دون تاريخ ص44).

و لهدا يمكن القول أن صحة التلاميذ وسلامة حواسي و خلوة من العاهات الجسمية أيا كان نوعها يساعد على التحصيل الدراسي الجيد.

3-5- العوامل التربوية:

إضافة إلى العوامل العقلية والعوامل الجسمية توجد عوامل تربوية تتمثل في مجمل الظروف المدرسية التي يعيشها التلاميذ داخل المدرسة.

- المعلم كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي ا

للمعلم دور أساسي ومباشر في مستوى التلاميذ و تحصيله أما سلبا ايجابيا ودلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ و حالته المزاجية العامة نصف شخصيته مدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة و موضوعية و عدم التأمل في توزيع العلامات بما لا يتناسب و ما يستحقه التلاميذ.(أماني محمد ناصر 2005-2006 ص67).

- الجو الاجتماعي المدرسي:

يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر على التلاميذ فان كان القسم يتقسم بالتفاعل الايجابي ببن أفراد المجتمع المدرسي بين الأستاذ و التلاميذ بين التلميذ وزملاءه و التلاميذ و الهيئة الإدارية فان دالك يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم أما ا ذ ا اضطربت العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي وانتشرت الأساليب الاسوية فالتلميذ يصبح عاجزا عن التكيف مع هذا المجتمع مما يؤثر سلب على تحصيله الدراسي.

-المناهج:

اذا كان البرنامج مبني على أسس سليمة بحيث تراعي فيها طبيعة نمو التلاميذ في المرحلة التي اعد من اجلها حيث تكون متكيفة مع النمو الفسيولوجي النفسي لا لتلميذ و يكون تحصيله جيد و إذا حصل العكس يكون تحصيله ناقصا(محمد حسن 1981 ص124).

يمكن للنظام الإداري السائد في المدرسة إن يؤثر سلبااو ايجابيا في ادئه التلاميذ و مستواهم فادا كانت هده العلاقة بين فريق العمل من إدارة و معلمين جيدة اثر ذالك أجابا أما إذا كانت هذه العلاقة غير جيدة فإنها تؤثر سلبيا على التلاميذ كما أن نمط الإدارة إذا كان دكتاتوريا أو متيسبا

يكون له اثر مباشر في ر تر اجع وانخفاض مستوى تحصيل التلاميذ و نظام الامتحانات من حيث الاعتبارات الأساسية كالتقويم والموضوعية الظروف الملائمة تؤدي دورا في التحصيل الدراسي من حيث رفعه أو خفضه.(أماني محمد ناصر 2005 2006 ص73).

5-4-العوامل الأسرية:

تعتبر العوامل الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر في الحالة النفسية والجسمية والفعلية لدى التلميذ وتتحدد هذه الأوضاع فيما يلي

-المستوى الثقافي للأسرة:

يقصد بالمستوى الثقافي للأسرة المستوى التعليمي للوالدين ذلك لماله من تأثير كبير على تحصيله الدراسي من حيث مساعدته على مراجعة دروسه
ومراقبة مختلف نشاطات المدرسية وهو بذالك يتلقى العناية الكافية للدراسة.

-الجو السائد داخل الأسرة:

الجو الأسري السائد داخل الأسرة تأثير بالغ على تحصيل التلاميذ فإذا كان التلميذ يعيش في مكان يسوده الاستقرار و الراحة فان ذلك يسمح له بالدراسة و بذالك التحصيل الجيد (محمود حسن دون سنة ص 270).

6-قياس التحصيل الدراسي:

تعتبر عملية قياس التحصيل الدراسي مكونا رئيسيا في العملية التعليمية و التعليمية فهي تمكننا من التعرف إلى التغيرات الناجمة عن التعلم تمكننا من تعديل الأهداف الراهنة تخطيط محاولات تعليمية مستقبلية و تعتبر الاختبارات التحصيلية أو الاكادمية من أهم المقاييس التي تعتمد عليها المعلمون في قياس مستوى أداء التلاميذ و خبراتهم و هي أيضا تحدد ترتيب التلميذ ومركزه في خبرة معينة مقارنة بالمجموعة التي ينتهي إليها.

6-1- الاختبارات التحصيلية:

يعرف الاختبار على انه أداة من أدوات البحث في العلوم السلوكية يستخدم في وصف السلوك الحالي وقياس ما يطرأ عليه من تغير نتيجة تعرضه لعوام ومؤثرات تؤثر فيه. (فاطمة عوض صابر و مرقت علي خفاجة 2002 ص153).

أما الاختبارات التحصيلية فهي أدوات تستعمل لمعرفة مدى تعلمها لطالب.(سعد عبد الرحمان ومحمد عثمان نجاتي 1998 ص87).

كما انه أجراء منظم لتحديد وقياس ما تعلمه المتعلم في مختلف المراحل التعليمية المختلفة.(سامي ملحم 2001 ص433).

6-2-أنواع الاختبارات التحصيلية :

6-2-1- الاختبارات الشفوية:

يوجه فيها التعلم رسالة شفوية ويستجيب المتعلم بالطريقة نفسها هي من أقدم الاختبارات و تستخدم في تقويم مجالات معينة من التحصيل كالقراءة الجهرية و إلقاء الشعر و تلاوة القران.(يحي علوان 2007 ص24).

6-2-2-الاختبارات المقالية :

تمثل هذه الاختبارات أدوات لقياس قدرات التلاميذ على التفكير وغلى استخدام ما اكتسبوه من معارف ومعلومات أي قياس استراتيجيات التفكير
عن الطلبة.(عبد المجيد نشواني 2002 ص615).

و من فوائد الاختبارات المقالية نذكره.

-نتيح للطلبة فرصة تحليل الأفكار و ترتيبها على نحو يمكنها يمكنه من تعلم مهارات حل المشكلة و التفكير الإبداعي.

- تساعد على اكتساب عادات و مهارات دراسية جيدة تمكن الطالب من فهم المادة الدراسية على نحو كلي.

-لا يتطلب إعادة االاسءلة جهدا و لا وقت كبيرا من طرف المعلم .

6-2-3-الاختبارات الموضوعية :

هي أدوات القياس التي تمكن الطالب من تكوين إجابات موضوعية يتحكم موضوعية تتحكم فيها إجابات الطلب ذاتها وهذه الاختبارات تحقق مجموعة
من الفوائد منه

- سهولة التطبيق و استخراج النتائج و تفسيرها.
- استبعاد العوامل الذاتية سواء في مجال الإجابة أو التصحيح.
- تغطية اكبر للمادة الدراسية بسبب كثرة اسئلة الاختبار الموضوعي و تنويها و تأخذ الاختبارات الموضوعية أشكالا متنوعة هي
- اختبار الاختيار المتعدد و يتألف هذا الاختبار من جزأين الأول هو الجذر و هو يشير إلى العبادة التي تحدد المشكلة ا والسؤال موضوع الاهتمام
الثاني هو مجموعة البدائل و التي يتراوح عددها ما بين 3الى 5 بدائل.وتشير إحداها إلى الجواب الصحيح.(نبيل عبد الهادي 1999 ص58) .

- اختبار الصواب و الخطا: هو عبارة عن مجموعة من العبارات القصيرة تتضمن حقائق معينة يطلب من الطالب أو المتعلم أن يضع علامة أمام الجواب الصحيح.(عبد اللطيف إبراهيم 1960 ص619).

-اختبار ملئ الفراغ يتألف من عبارات يتخلل كل منها نقص ظاهر يتجلى في فراغ محدد في العبارة المكتوبة و يترتب على الطالب ملئ هذا الفراغ

بكلمة أو فقرة أو جملة تجعل العبارة الأصلية كاملة و ذات معنى محدد(عبد المجيد نشواتي 2002 ص618 ص624).

3-6-أهمية الاختبارات التحصيلية :

1-3-6-أهمية الاختبارات بالنسبة للمعلم :

يمكن تحديد ما يستفيده المعلم عند إجراء الاختبارات التحصيلية على تلاميذه بما يلي

التعرف على مستوى التحصيل الدراسي الذي وصل اليه التلاميذ.

- معرفة مقدار ما يحدث لهم من تحسن أو تأخر في التحصيل.

معرفة استعداد التلاميذ لتعلم المادة التي يقوم بتدريسها

- تشخيص صعوبات التعلم.

2-3-6-أهمية الاختبارات بالنسبة للتلميذ :

تظهر فيما يلي :

- وسيلة جيدة للتعلم فنتائج الاختبارات تعمل على تعزيز السلوك و بالتالي رفع مستوى التحصيل وكذا تفاعل التلاميذ اجتماعيا يؤدي به إلى

التحصيل(رفعه).

- تعمل على زيادة مستوى إتقان المادة المتعلمة و التي تساعد في انتقال اثر التعلم الموجب من الموقف الراهن إلى موقف تالي أو لاحق مشابه للموقف

الذي تم فيه التعلم

- معرفة مدى تقدم أو تحسن التلاميذ في التحصيل الدراسي

- تحسين من طريقة الاستذكار.(صلاح احمد مراد و أمين علي سليمان 2005 ص.ص 44 45).

-تساعد على تصنيف الطلبة في شعب او مجموعات بناء على ما يمتلكونه من خبرات تعليمية و ما اكتسبوه من معارف حيث تستعمل في عملية الارثاء و التوجيه إذ يمكن استخدامها كأداة تنبؤية بمستقبل الطلاب المهني والوظيفي آو التعليمي.(عبد القادر كراجة 1998 ص150).يقاس التحصيل الدراسي بثلاث أنواع من الاختبارات الشفهية و المقالية التي تؤكد على قياس قدرة المتعلم على التفكير و على استخدام ما اكتسبه من معارف و معلومات و التي تنطوي على عنصر الذاتية من جانب الفاحص و المفحوص على حد سواء و اختبارات موضوعية تؤكد على قياسا إجابات يتحكم فيها السؤال ذاته و تمكن المعلم من تكوين أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات الطالب و آتت أشكال متنوعة و هي أخبار ألمتعد الصواب و الخطأ و اختبار ملئ الفراغ.

خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل إلى متغير التحصيل الدراسي هذا المصطلح الذي يقصد به مقدار المعرفة المكتسبة في العملية التربوية و الذي ينطلق من عدة مبادئ و شروط كما تعرفنا على نوع التحصيل الجيد و الضعيف

الفصل الرابع: المراهقة

تمهيد

1-تعريف المراهقة.

2- مراحل المراهقة

3-خصائص المراهقة.

4-حاجات المراهقين

5 المراهق المتمرس و المرحلة الثانوية.

6- مشكلات المراهقة

- خلاصة

تمهيد

تحتل المراهقة أهمية بالغة في حياة الإنسان و ذلك لأنها مرحلة انتقالية بين الطفولة و الرشد تتميز بتغيرات جسمية انفعالية عقلية اجتماعية سريعة كما

أنها تمثل ميلادا جديدا للنمو الجنسي حيث تبدأ بالبلوغ الجنسي ونضع الأعضاء التناسلية وتتضح معالم الذكورة و الأنوثة.

سوف نتناول في هذا الفصل تعريف المراهقة

1)تعريف المراهقة :

يقصد بمصطلح المراهقة لغة الغلام اي قارب سلن الحلم و بلغ مبدأ الرجال.(عبد الغني الديدي 1995 ص7)

تعريف عبد المنعم الميلادي هي الاقتراب من النضج الجسدي والنفسي و العقلي و الاجتماعي لأنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات قد تصل إلى 10 سنوات.(عبد المنعم الميلادي 2008 ص15).

يشير هذا التعريف إلى حدوث نمو في الجانب الجسدي النفسي العقلي اجتماعي لكن دون الوصول إلى مرحلة النضج.

تعريف "صلاح مخيمر" هي محاولة الانسلاخ من الطفولة إلى الرشد (نور عصام 2004 ص14).

في حين يرى هذا التعريف أن المراهقة هي الانتقال من الطفولة إلى الرشد أين يعتمد في المرحلة الأولى كليا على الأهل بينها في مرحلة الرشد يعتمد على نفسه.

تعريف أوسبل "ausbel":

هي سيرورة الاندماج النفسي للبلوغ أن تظهر معالمها بالبلوغ أن تظهر معالمها بالبلوغ الجنسي الذي يصاحبه تغير نفسي هام يميزها عن باقي المراحل الأخرى RECHARD (1998 P.28).

يشير هذا التعريف أن ما يميز هذه المرحلة هو بداية البلوغ الجنسي المصحوب بالتغيير النفسي.

2)مراحل المراهقة :

2-1-مراهقة مبكرة :

تبدا هذه المرحلة من حوالي سن(12) وتنتهي حوالي سن(14) تتميز بتناقص السلوك الطفيلي و بداية ظهور علامات النضج و اكتمال وظائفها عند الذكر و الأنثى.(ميخائيل خليل معوض،2006،ص25).

كما يصل فيها المراهق إلى استقرار نوعي من المتغيرات البيولوجية المحيطة بذاته.(ثائر غباري،2009).

2-2 المراهقة الوسطى:

تبدأ مرحلو المراهقة المتوسطة حوالي 15 سنة و تنتهي حوالي 18 سنة تتميز بالنضج و الاستقلالية، كما تنضج فيها كل المظاهر المميزة للمراهق بصفة عامة.(سامي ملحم،2004،ص370).

و لأن هذه المرحلة تصادف العينة التي سوف نتعامل معها في بحثنا و هم تلاميذ السنة الثانية ثانوي سوف نتعرض لها ببعض التفصيل، و ذلك من خلال عرض بعض جوانب النمو و المتمثلة فيما يلي:

أ-النمو الجسمي: يتميز بالخصائص التالية:

- تباطئ سرعة النمو الجسمي نسبيا عن المراهقة المبكرة

- استمرار نمو القلب و الشرايين، و تزيد قدرة القلب على ضخ الدم، و بالتالي يؤدي إلى ارتفاع في ضغط الدم لكلا الجنسين، مما يؤدي إلى شعور المراهقين بالصداع و الإعياء و التوتر و القلق.

- زيادة طول الجذع و الذراعين و الساقين و نمو الذراعين يسبق نمو الرجلين.

- زيادة طول العظام و تغير شكلها و تركيبتها،حيث تتحول إلى مادة عظيمة صلبة.(سامي ملحم،2004).

ب- النمو الحركي:

- تصبح حركات المراهق أكثر انسجاما و توافقا و يزداد نشاطه و قوته.
- زيادة إتقان المهارات الحركية مثل الكتابة، الألعاب الرياضية.
- أما من حيث الفروق بين الجنسين فإن الذكور يلحق البنات في القوة و المهارات الحركية و يسبقهن و يضل الحال كذلك بعد ذلك.

جـ- النمو العقلي:

تتباطئ سرعة نمو الذكاء و يقترب هنا من الوصول إلى اكتماله في الفترة الممتدة بين 15 إلى 18 سنة و يزيد نمو القدرات العقلية و خاصة القدرات اللفظية و السعة الإدراكية لتباعد المستويات و تتنوع حياة المراهق العقلية فتختلف مظاهر نشاطها.

كما ينمو التفكير المجرد و التفكير الابتكاري و تتسع المدارك و تنمو المعارف و يستطيع المراهق وضع الحقائق مع بعضها البعض بحيث يصل إلى فهم أكثر.(صلاح الدين العمرية،2005).

د- النمو الإجتماعي:

يسعى المراهق و المراهقة إلى تحقيق المستوى المطلوب من النمو الإجتماعي و من مظاهره نجد:

- ظهور الشعور بالمسؤولية الإجتماعية
- الميل إلى مساعدة الأخرين و العمل في سبيل الغير و عمل الخير.

- السعي لتحقيق الإستقلال الإقتصادي و الرغبة في مقاومة السلطة و شدة انتقاء الوالدين و التحرر من سلطتهم و سلطة جميع الراشدين.(حامد عبد السلام زهران،2005).

هـ - النمو الجنسي:

تزداد الانفعالات الجنسية بشدة و تكون عادة موجهة نحو الجنس الأخر و يزداد التعرض للمثيرات الجنسية.

أما فيما يخص الفروق بين الجنسين فإن الذكور يسبق الإناث في النشاط الجنسي و يرجع ذلك إلى الظروف الثقافية التي تنتج حرية أكبر للذكور و تضع الكثير من المحرمات على السلوك الجنسي للإناث.(حسن بركات،2008).

3-3- المراهقة المتأخرة:

تصادف هذه المرحلة التعليم العالي و هي المرحلة التي تسبق المسؤولية و يطلق عليها البعض اسم "مرحلة الشباب".

فمن بداية هذه المرحلة يخرج عدد كبير من المراهقين من المدارس الثانوية و يعتبر عدم إكمال التعليم العالي للكثير منهم أكبر المشكلات في المراهقة.(حامد عبد السلام زهران،2005،ص410). تمتد هذه المرحلة حوالي 18 إلى 21 سنة.

4-خصائص مرحلة المراهقة:

هناك خصائص عامة تتميز بها مرحلة المراهقة يجب أن يدركها الآباء و المعلمين لكي يستطيعوا التعامل بشكل صحيح مع هذه المرحلة و من أهم هذه الخصائص نجد:

تعتبر مرحلة المراهقة الطريق إلى مرحلة الرشد و ذلك لأن الفرد يصل في نهايتها إلى درجة كبيرة من النضج الشامل هو النضج الجسمي من الناحية التكوينية و الوظيفية بالإضافة إلى النضج العقلي أي جميع قدراته العقلية قد وصلت إلى مرحلة الاكتمال

للوصول إلى النضج الانفعالي، و يظهر ذلك في قدرته في انفعالاته و توظيفها، و كذلك يصل إلى النضج الإجتماعي ، و يظهر ذلك من خلال سلوكه وسط الجماعة و حل مواجهة المشكلات و المواقف على اختلاف أنواعها.

توجد هناك صعوبة في تحديد بداية و نهاية المراهقة فالبداية تتمثل في البلوغ أما النهاية فتتمثل في النضج العقلي، الانفعالي، اجتماعي و هذه الجوانب ليس لها علامات محددة، حيث يظهر ذلك النضج من خلال سلوك الفرد العام و طبيعة شخصية، و كذلك فغن النضج لا يأتي دفعة واحدة.

للمجتمع أهمية كبيرة في التأثير على النضج الفرد في مرحلة المراهقة أي من علامات انتهاء فترة المراهقة ووصول الفرد غلى مرحلة الاستقلال.

يتأثر طول أو قصر مرحلة المراهقة بظاهرة مهمة و هي نمط المراهقة في المجتمعات البدائية و الحديثة، فينظر للمراهقة في المجتمعات الحديثة باعتبارها إحدى أزمات النمو.

يعتقد الباحثين بأن مرحلة الصراعات الداخلية في نفس المراهق و هذا الصراع ينتج في رغبة المراهق في الاستقلال عن والديه و في نفس الوقت الحاجة إليها.

مرحلة المراهقة مرحلة صراح مع السلطة في كل صورها، فالمراهق يشعر ان هؤلاء الكبار يريدون أن يقيدوا حريتهم.(إيناس خليفة، 2005).

5-حاجات المراهقين:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين و لأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروق واضحة خاصة بمرحلة المراهقة و يمكن تلخيصها فيما يلي:

1-5 الحاجة إلى الأمن: تتضمن :

- الحاجة إلى الأمن الجسمي و الصحة الجسمية.
- الحاجة إلى الاسترخاء و الراحة
- الحاجة إلى البقاء
- الحاجة إلى الحماية
- الحاجة إلى مساعدة في حل مشكلاتهم الشخصية

و يلاحظ أن إشباع الحاجة إلى الأمن ضروري للشعور بالكفاية الشخصية و تحقيق التوازن النفسي للمراهق.

2-5 الحاجة إلى الحب و القبول:تتضمن:

- الحاجة إلى الحب و المحبة
- الحاجة إلى التقبل و القبول الاجتماعي
- الحاجة إلى الشعبية
- الحاجة إلى الأصدقاء

3-5 الحاجة إلى مكانة الذات:

- الحاجة إلى الانتماء لجماعة رفاق
- الحاجة إلى المركز و القيمة الاجتماعية
- الحاجة إلى النجاح الإجتماعي
- الحاجة إلى تجنب اللوم
- الحاجة إلى القيادة.(حامد عبد السلام زهران،2005، ص444).

4-5 الحاجة إلى الإشباع الجنسي: تتضمن:

- الحاجة إلى التربية الجنسية
- الحاجة بالإهتمام بالجنس الأخر
- الحاجة إلى التوافق الجنسي
- الحاجة إلى التخلص من التوتر
- الحاجة إلى الحماية.

5-5 الحاجة إلى النمو العقلي و الإبتكار: تتضمن:

- الحاجة غلى التفكير و توسيع قاعدته
- الحاجة إلى التنظيم
- الحاجة إلى النجاح و التقدم المدرسي
- الحاجة إلى التوجيه و الإرشاد العلاجي التربوي و المهني و الأسري
- الحاجة إلى التعبير عن النفس

6-5 الحاجة إلى تحقيق و تأكيد و تحسين الذات: و تتضمن:

- الحاجة إلى النمو
- الحاجة إلى المال
- الحاجة إلى معرفة التغلب على العقبات و العوائق
- الحاجة إلى معارفة الأخرين(صلاح الدين العمرية،2005،ص294)

6-المراهق المتمدرس و المرحلة الثانوية:

يعاني المراهق في المدرسة الثانوية مجموعة من الأزمات و الصراعات و ذلك سبب دراسته و تفكيره بمستقبله، فالامتحان الذي يطلب اجتيازه من أجل الانتقال إلى القسم الأعلى فالمراهق تزيد شدة التوتر لديه و ذلك لما يعلقه والداه من آمال على المدرسة الثانوية.

لذلك نجد بين تلاميذ المدرسة الثانوية الكثير من القلق و الصراعات و سلوكات غير محببة، كما تطلب المدرسة الثانوية من المراهق جهدا غير قليل من أجل متابعة الدراسة و الإنتقال من مستوى تعليمي لآخر(نعيم الرفاعي ،1978،ص413).

و لكن يحدث أحيانا أن يقصر التلميذ في الوصول إلى المستوى التعليمي الذي يسعى إليه فيضطر إعادة السنة في الصف نفسه، أو مواجهة مشكلات الإحباط، و قد يضطر غلى تغيير المدرسة نهائيا، و تحمل صعوبات الإحباط من جهة، الكيف مع البيئة الجديدة من جهة أخرى.(نعيم الرفاعي،1978،ص418).

و الواقع أن طبيعة العلاقة التي يكونها المراهق مع هذا الوسط المدرسي الجديد ذات تأثير كبير في تحديد معالم مستقبله الإجتماعي و المهني و لها انعكاس في بلورة شخصيته و تكوينها، هذا فضلا عن أن الشخصية لتعرض اختبارات توافقية عديدة، كلما تعرضت لموقف مواجهة جديدة فالتكيف مع البيئة يختلف باختلاف مستويات النظام المدرسي، فمتطلبات التعليم الأساسي تختلف عن متطلبات التعليم الثانوي مما يجعل التلميذ سلسلة من عمليات تكيفه مع المواقف الجديدة.(أحمد أوزي، دون سنة،ص95).

7- مشكلات المراهقة:

إذا فمرحلة المراهقة تعتبر أرضا خصبة تنتشر فيها الاضطرابات النفسية كالسلوكات الغير المحببة، و ذلك كون المراهق أن يفهم نفسه و يفهم مشكلاته و لن يتعرف الآباء و المربون على مشكلات أبناءهم المراهقين و يتعاملون معهم بالأساليب التربوية السلمية التي تساهم في حل هذه المشكلات. (خليل ميكائيل معوض،2003،ص277).

و يمكن الإشارة إلى هذه المشاكل كالتالي:

7-1-مشكلات اجتماعية:

تتمثل في اضطرابات العلاقات مع الأسرة أو الجماعة، الأمر الذي يعوق الأداء الاجتماعي السليم، و يؤدي إلى سوء التوافق مع البيئة الاجتماعية.(ماجدة السيد عبيد،2000،ص68)

7-2-مشكلات تعليمية:

تشير المشكلات التعليمية أو المدرسية غلى المشكلات التي تتعلق بعلاقة الطالب بمدرسته و زملائه، و مدى تكيفه معهم و بالمواد الدراسية،و المشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي، و طرق الاستذكار و ضعف الميل إلى القراءة و غيرها.(سامي محمد ملحم،2004،ص386).

3-7-مشكلات إقتصادية:

تتضح المشكلات الاقتصادية في ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة و قلة المصروف اليومي، كما تتضح كذلك في عدم القدرة على العمل و من ثم انخفاض دخله مما يؤدي غلى الفقر.

4-7-مشكلات صحية جسمية:

و نعني بها تلك المشكلات التي تتعلق بالحالة الصحية للمراهق و الاضطرابات التي قد يتعرض لها، و مدى تقبله للتغيرات الجسمية و الفيزيولوجية التي تحدث له في هذه المرحلة.(سامي محمد ملحم،2004،ص384).

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يمكن القول أن المراهقة مرحلة عمرية تتميز بحدوث الكثير من التغيرات التي تطرأ على المراهق، خاصة إذا تعلق الأمر بالمراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية، إذ تعتبر منعطف خطير في حياته ، فهي مرحلة من المراحل الأساية التي يمر بها الفرد و اصعبها لكونها تشمل على تغيرات عديدة، عقلية، جسمية، انفعالية و من هذا المنظور ارتأينا في هذا الفصل تبيان مختلف التعريفات، المراحل، و خصائص المراهقة، و حاجات المراهقين و كذا مشكلات المراهقة و من ثم تطرقنا إلى علاقة المراهق المتمدرس و المرحلة الثانوية.

الفصل الخامس: التعليم الثانوي

- تمهيد
- مفهوم التعليم الثانوي
- تنظيم شعب التعليم الثانوي
- وظائف شعب التعليم الثانوي
- مهام و مبادئ التعليم الثانوي
- الأهداف العامة للتعليم الثانوي
- أهمية التعليم الثانوي
- خلاصة الفصل

تمهيد:

تنطوي الوضعية البيداغوجية على عدة اقطاب رئيسية (تلميذ، معلم، ادارة ،زملاء) و كلها عبارة عن همزة وصل بينه و بين المعرفة داخل المنظومة التربوية و من هنا تبرز خصائص و طبيعة شخصية التلميذ خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي يعرف فيها تغيرات فيزيولوجية كانت او سلوكية. فمن خلال ذلك التفاعل بمقدوره استيعاب معلومات و بالتالي تحقيق تحصيل افضل، و العكس صحيح. و لذلك يجب مراعاة حاجيات تلك الفئة العمرية من المراهقة.

1-مفهوم التعليم الثانوي:

1-1-التعليم الثانوي حسب المنظومة التربوية الجزائرية:

يعود تاريخ التعليم الثانوي في الجزائر إلى ما قبل (1830) و كان ذا طابع ديني و كانت تقدمه مدارس خاصة ، أمّا التعليم الحديث فمدّته ثلاث سنوات وهو تعليم يأتي بعد مرحلة من التعليم الأساسي و يشمل ثلاث أنواع:

- التعليم الثانوي العام.
- التعليم الثانوي المتخصص.
- التعليم الثانوي التقني و الفني.

و تنتهي دراسة التعليم الثانوي بإمتحان شهادة الباكالوريا (**بوعلاق محمد،2011،ص157**).

فالتعليم الثانوي إذًا يأتي بعد التعليم المتوسط و مدته ثلاث سنوات و ينتهي بشهادة الباكالوريا التي تدخل الطالب للدراسة في الجامعة.

2-1-التعليم الثانوي عامة:

هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية ؛ و المرحلة الثانوية تقابل مرحلة المراهقة حسب تقييم مراحل النمو النفسي للفرد ، و بما أنَّ كلٌ مرحلة من مراحل النمو لها ميزات و خصائص تميزها عن غيرها، فكل مرحلة تختلف عن غيرها باختلاف المناهج الدراسية و الأساليب التعليمية.

و المرحلة الثانوية تمثل النقطة المركزية للمراحل التعليمية لأن جذورها من التعليم الأساسي.(**صالح أحمد زكي،1972،ص14**).

و قد أعيد تنظيم المدرسة الثانوية وفقا لمؤهلات التلاميذ و يعرف بـــ "المقاربة بالكفاءات".

و يمكن استبدال هذا المصطلح الذي حددته اليونسكو المقصود بالتعليم الثانوي "المرحلة الوسطى من سلم التعليم " حيث يسبقه التعليم الأساسي و يليه التعليم العالي.(**الميثاق الوطني،1989،ص273**).؛ وفي مرحلة التعليم الثانوي يبدأ تخصص التلاميذ في الجذعين المشتركين – علوم و تكنولوجيا ؛ آداب –

2-تنظيم شعب التعليم الثانوي:

ا- مجموعة الشعب الأدبية:

تتضمن هذه المجموعة شعبتين هما:

- شعبة الآداب و الفلسفة.
- شعبة الآداب و اللغات الأجنبية.

تحضر كلٌ شعبة من هاتين الشعبتين الطالب لمتابعة دراستهم العليا في مجالات العلوم الإنسانية و الإجتماعية و اللغات و الاتصال. تتميز هذه المجموعة من الشعب بتعليم يغلب عليه الطابع الأدبي مما يسمح بالتحكم في آليات اللُّغة العربية و باكتساب معارف جيدة في مجال الثقافة العربية الإسلامية و العلوم الإجتماعية و اللغات الأجنبية، كما يتلقى طلبة هذه المجموعة تعليمًا كالرياضيات و العلوم.

2-مجموعة الشعب العلمية:

تتضمن الشعبتين التاليتين:

- شعبة علوم الطبيعة و الحياة.
- شعبة العلوم الدقيقة.

و تتميز عموما هذه المجموعة بتعليم يغلب عليه الطابع العلمي ، حيث يوجه الطلبة حسب الشعب إلى العلوم التجريبية أو الدقيقة.

3-مجموعة الشعب التكنولوجية:

تتضمن هذه المجموعة الشعبتين التاليتين:

- شعبة التكنولوجيا.(**بلحاج فروجة،2011،ص177**).
- شعبة التسيير و الاقتصاد.

تختلف هاتين الشعبتين اختلافا كبيراً سواء من حيث مجال التكوين أو من حيث ملامح تكوين الطلبة الموجهين إلى كل منهما. فشعبة التكنولوجيا تقترب أكثر من الشعب العلمية خاصة شعبة العلوم الدقيقة. أما شعبة التسيير و الاقتصاد ، فالتعليم فيها موجه إلى قطاع الخدمات و هي شعبة وسط بين الشعب الأدبية و الشعب العلمية ، فهي تعمل على تحقيق التوازن في التعليم بين الجانب الأدبي و الجانب العلمي.(**بلحاج فروجة،2011،ص177-178**).

من خلال ما سبق نستنتج أن التعليم الثانوي منظم بثلاث مجموعات من الشعب الأدبية، مجموعة الشعب العلمية و مجموعة الشعب التكنولوجية. يوُجه التلميذ حسب قدراته و ميوله و رغباته إلى إحدى الشعب.

3-وظائف التعليم الثانوي:

كغيره من مستويات التعليم ،للتعليم الثانوي وظائف عدّة يقوم و يهدف إلى تحقيقها نذكر منها:

1- دعم المعارف المكتسبة لدى التلميذ.

2- التخصص التدريجي في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ و الحاجات المختلفة لمجتمعهم.

3- تعويد التلاميذ على العادات الجسمية حتى يتيسر لهم البناء الجسمي السليم ذو المناعة ضدٌ الأمراض و ذلك بممارسة الرياضة.

4- تنمية روح تقدير المسؤولية لدى التلاميذ و العمل على أن يدركوا ما اهم من حقوق و ما عليهم من واجبات.

5- اكتساب الطلاب المعارف و المعلومات بطرق منظمة تتيح لهم بأن يكوٌنوا فكرة صحيحة على العالم الخارجي و ذلك بدراستهم المواد الإجتماعية و الجغرافية.(**أوقاسي لونيس،2011،ص116**).

6- مساعدتهم على اجتياز مرحلة المراهقة بأمن و سلام و تبصرهم بالتطورات النفسية و الجسمية.

7- اكتساب قدرات الاستدلال و التحليل و التلخيص و الفهم.

8- التحكم في اللغة و القدرة على استغلالها في اقتناء المعارف و إثراء الثقافة الوطنية.

9- مواصلة الدراسات العليا بإعطائهم تعليما ذو طابع عام يتضمن معارف قاعدية خاصة في الآداب و العلوم و التكنولوجيا.(**أوقاسي لونيس،2011،ص116**).

من هذا يتبيّن أن التعليم الثانوي يقوم بعُدة وظائف يسعى جاهدا إلى تحقيقها ، حيث يعمل على توجيه التلميذ و مساعدته على اكتساب المعارف و الاهتمام بالصحة النفسية و ذلك بتخصيص حصص للرياضة البدنية و مساعدتهم على حل مشاكلهم المختلفة خلال فترة المراهقة و غرس روح المسؤولية فيهم و اكتسابهم المهارات و الخبرات و المعارف المهمة لمشوارهم الدراسي.

4-مهام و مبادئ التعليم الثانوي:

*المهام الوظيفية: إن التعليم الثانوي معدٌ لاستقبال التلاميذ و دعم معارفهم المكتسبة و تخصصهم التدريجي في مختلف الميادين وفقا لمؤهلاتهم و حاجات المجتمع و مساعدتهم على الانخراط في الحياة المهنية أو مواصلة الدراسة من أجل تكوين عالي.

يشمل التعليم الثانوي على التعليم العام ن المتخصص ، التقني و المهني ؛ ويمنح آفاق تتناسب و طموحات التلاميذ و يمدهم بخبرات تؤهلهم للاندماج في عالم التربية و التعليم أو عالم الشغل.

*المبادئ التنظيمية:

- مدٌة التعليم ثلاث سنوات.
- ينقلنا التعليم الثانوي و المهني و التقني لمستوى التعليم المطلوب من إلى أربع سنوات.
- تختم الدراسة الثانوية بشهادة و تحدٌد كيفية تنظيمها و تسليمها و معادلتها بموجب مرسوم و هي شهادة الباكالوريا.
- يدٌرس في التعليم الثانوي أساتذة مختصين و التعليم التقني.
- يعمل الأساتذة إمّا بالدوام الكلي أو الجزئي.(**أوقاسي لونيس،2001،ص86-87**).

نستنتج من خلال ما سبق أن للتعليم الثانوي مهام يلتزم بها و يسعى من خلالها إلى تكوين جيل المستقبل مؤهل و قادر على بناء مستقبله المهني ن و كذلك على مبادئ ينص عليها و هي عبارة عن قوانين و نظم يعمل على أساسها و وفقا لها.

5-الأهداف العامة للتعليم الثانوي:

الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام و تحديد مسار اتجاهاته و نمط مناهجه و كيفية إيجاد الطرق الناجحة المساعدة للمراهقين من الانتقال إلى النضج و من حياة المدرسة إلى حياة المجتمع عن طريق مراعاة بعض الأهداف:

1- تنمية تقدير المسؤولية و احترام القانون و القيم.

2- تزويد التلاميذ بالمهارات السلوكية و القيم.

3- مساعدة التلاميذ على معرفة ذواتهم و تقدير الآخرين.

4- تحسين مهارات الطُّلاب اللغوية و قدراتهم الأدبية.

5- تزويد الطلاب بمهارات فكرية و مناهج البحث العلمي ذاته و مجتمعه.(**رمضان القدافي،1998،ص123-135**).

فبصفة عامة التعليم الثانوي يهدف إلى "تحقيق النمو المتكامل للطالب في الإطارين التاليين:

1- الإطار الإجتماعي: بحيث تتكامل و تتوازن جوانب شخصية الفرد و إعداد الطالب للحياة العملية في المجتمع و تنمية الاتجاه العلمي و الاحترام العلمي اليدوي و الالتزام الإجتماعي.(**إبراهيم عصمت مطاوع،1997،ص352-353**).

2- الإطار العقلي: يكتسب الطالب المعلومات و المهارات و الاتجاهات و العادات و الجرأة.

أمّا فيما يخص التعليم الثانوي و نظامه بالجزائر فحددت أهدافه كالتالي:

* يساهم التعليم الثانوي في دعم و اكتساب جملة من السلوكات التي من شأنها المساعدة على إتباع مناهج فعالة بالنسبة للنشاطات التعليمية و لعملية التعلم للوصول إلى تحصيل دراسي جيِّد.

* يمنح التعليم الثانوي كل الطلبة باختلاف شعبهم تكوينا ثقافيا أساسيا قصد تحقيق أهداف معرفية و منهجية سلوكية تسمح لهم باكتساب مهارات تقنية.

6-أهمية التعليم الثانوي:

التعليم الثانوي يقابل مرحلة عمرين في حياة الفرد ،إذ أنه يغطي مرحلة المراهقة و هي مرحلة بناء الذات و تكوين الشخصية ذات الاتجاهات و القيم السليمة و هذه الفترة تمثل:

- مرحلة الإعداد الجاد للمواطن في قيمته و معتقداته لسلوكه و هويته.

- تحقيق الأهداف الرئيسية للتعليم باعتبار التعليم الثانوي مرحلة إذا اعتبرنا أن المرحلة الأولى من تعليم الفرد تهتم بامتداده للأساسيات الأولى للتعلم من قراءة ، كتابة ، عمليات حسابية و أصول الانتماء و المواطنة و أن المرحلة الأخيرة من التعليم(الجامعي) يقتصر على قلة منتقاة لأسباب علمية ، اقتصادية ، إجتماعية ، وظيفية و انطلاقا من هذه المعطيات الموضوعية ؛يمكن تحديد أهمية التعليم الثانوي في النقاط التالية:

6-1- المراهقة و التغيرات الجسمية و السلوكية:

على المدرسة الثانوية أن توُفر مختلف العوامل التي تساعد على تحقيق مطالب هذه المرحلة، وما يصاحبها من تغيرات أساسية في البناء و الإدراك و السلوك و ما يتبعها من متطلبات أساسية لنواحي النمو المختلفة التي تكون شخصية الفرد و تحديد سلوكه في هذه المرحلة الحرجة.

6-2-الإرتباط بمشكلات المجتمع:

كثيرا ما تتبع مشاكل المراهق من مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه،و ترتبط ظروفه بأحوال هذا المجتمع ، و كل ما يحيط به من أزمات وما يسوده من فلسفات و ما يطرأ عليه من تغيرات تؤثر على المراهق ، وعلى تعليماته و بالتالي تحصيله الدراسي.

6-3-التنمية الإجتماعية و التطور الحضاري:

التعليم الثانوي يمثل الإعداد للمتعلم و بناء الأطر الفنية المتوسطة التي تحتاجها التنمية، وتساهم بجدية في تحقيق الأهداف الرئيسية للمجتمع في الرقي و التطور الحضاري.(**رمضان القذافي،1999،ص122**).

كما يتصل التعليم الثانوي اتصالا وثيقا بما يسبقه و يلحقه من مراحل التعليم ، و هذه الصلة تتطلب الدقة في تخطيط مناهجه بحيث تلائم مختلف أهداف و مناهج تلك المراحل التعليمية من ناحية و تناسب ظروف المتعلمين و رغباتهم من ناحية ثانية و تشبع احتياجات المجتمع و تحقيق الأهداف العامة المنشودة من ناحية أخرى.

و هذا ما أدى إلى ضرورة إعادة النظر في مختلف المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية ، و تسطير أهداف تربوية جديدة أين ينسجم التعليم الثانوي مع التوجيهات الجديدة في مختلف الميادين الاقتصادية ، الإجتماعية و الثقافية.

و قد عمد المشرفون عند وضع المناهج الجديدة على مراعات هذه التوجيهات انطلاقا من المبادئ العامة المستخلصة من النصوص المرجعية للبلاد مثل:

1- بناء الهوية الجزائرية.

2- تكوين نظرة على العالم المتغيِّر و الاهتمام بجميع جوانبه.

3- تنمية القدرة على التأثير و التغيير كما مست المجالات الأساسية من:

- تنمية الشخصية.
- ترقية اللغات.
- التحكم في اللغات.

(القرار الوزاري رقم 50،ص2،2005).

خلاصة الفصل:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التي يمُر بها المتعلم نظرا لتكاملها و مرحلة المراهقة و التغيرات الطارئة بها على المستوى الثقافي ، العلمي و المعارف الجديدة التي يتلقاها و نظرا لاندماجه في جماعات مختلفة ممًا يجعل هذه المرحلة الهامة تخضع لعدًة إصلاحات تربوية لمواكبة التطور العلمي و كذا إحداث التوافق و تنمية الدافعية من خلال المناهج المرتبطة بخبرات التلميذ لغاية تحقيق التحصيل الدراسي الجيِّد.

الجانب التطبيقي

تمهيد

1-التذكير بفرضيات الدراسة

2-منهج الدراسة

3-الدراسة الاستطلاعية

4- مجتمع الدراسة و خصائصه

5-عينة الدراسة

6-ادوات جمع البيانات

7- الاساليب الاحصائية المستخدمة

8-حدود الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

إنالإجراءات الميدانية لأي دراسة يقوم بها الباحث لها أهمية في إعطاء الموضوع محل الدراسة موضوعية و مصداقية من حيث الدقة في انجاز تلك الخطوات و مدى إتباع الباحث لمتطلبات تلك الخطوات من الناحية العلمية لان هذه الإجراءات هي التي بواسطتها تجمع البيانات الدراسية و ينمي على أساسها الباحث نتائجه و الحكم على صحة الفرضيات المصاغة

و لهذا يأتي هذا الفصل الذي سنعرض فيه الخطوات الميدانية التي قمنا بها المتمثلة في تحديد منهج الدراسة

1-التذكير بالفرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

- ✓ توجد علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي المدرسي و التحصيل الدراسي بمستوياته(مرتفع ,منخفض,متوسط)لدى االفراد عينة الدراسة
- ✓ ب**الفرضيات الجزئية:**

1- توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي بمستوياته(مرتفع ,منخفض,متوسط) و بعد (تلميذ- زملاء)على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة الدراسة

2-توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي بمستوياته(مرتفع ,منخفض,متوسط) و بعد (تلميذ-استاذ)على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة الدراسة

3- توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي بمستوياته(مرتفع ,منخفض,متوسط) و بعد (تلميذ-مستشار)على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة

4- توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي بمستوياته(مرتفع ,منخفض,متوسط) و بعد (تلميذ-ادارة)على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة

2-منهج الدراسة:

استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية" التفاعل الاجتماعي المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي "حيث ان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة طبيعة العلاقة و قوتها و ان المنهج الوصفي الارتباطي هو "جمع الشواهد الخاصة بالوضع الراهن حيث يحاول الباحث الكشف عن العلاقة التي تربط بين المتغيرات التي يدرسها دون احداث اي تغيير فيها .(منسي ,2000,ص201).

3-الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية اساسا الى التعرف على جوانب و ابعاد الموضوع الذي سيمارسه الباحث ميدانيا .

لقد قمنا باجراء دراسة استطلاعية لميدان الدراسة المتمثلة في ثانوية" اوديعي محمد" للتقرب اكثر لموضوع الدراسة و كانت كما يلي : جوان و

في الفترة الممتدة ما بين بداية شهر افريل الى غاية بداية شهرجوان قمنا باستطلاع الجو في الثانوية بهدف ملاحظة مظاهر التفاعل الاحتماعي المدرسي بين مختلف الاطراف في المؤسسة (تلاميذ و زملائهم,تلاميذ و اساتذتهم,تلاميذ و اعضاء الادارة ,تلاميذ و مستشار التوجيه المدرسي) للتقرب اكثر من حقيقة نوعية التفاعل الاجتماعي المدرسي بينهم

كما قمنا بتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي على عينة 60 بين الذكور و الاناث تراوحت اعمارهم ما بين(16-21) من طلبة السنة الثانية ثانوي في مختلف الشعب المتكون من 40 بندا و 4 ابعاد عدد البدائل 3 و هي دائما, احيانا, ابدا ,و ذلك قصد التحقق مما يلي:

-التاكد من وضوح العبارة اللغوية و مناسبتها للغة التلميذ

-التعرف على المشكلات و المواقف التي قد يتعرض لها الباحث لتفاديها اثناء التطبيق النهائي و قد تم ذلك, و تأكد لنا وضوح العبارات و المفردات و تجاوب التلاميذ مع محتوى المقياس بصورة جيدة .

4- مجتمع الدراسة و خصائصه:

يعرف مجتمع الدراسة انه "مجموعة من المفردات تشترك في صفات و خصائص محددة و معينة من قبل الباحث و انه الكل الذي نرغب في دراسته (بوعلاق2009 ص15)

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي المتندرسين بثانوية اوديعي محمد خلال السنة الدراسة (2015-2016) في مختلف شعب التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

و تتراوح اعمارهم ما بين (16-21)سنة من الذكور و الاناث ينتمون الى بيئة شبه حضري يمرون بمرحلة المراهقة المتوسطة و المتاخرة

بلغ عددهم 270 تلميذ و تلميذ موزعين على النحو التالي :

- حسب التخصص:

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص:

البيانات / التخصص	أفراد العينة	النسبة المئوية%
علوم تجريبية	30	50
آداب و فلسفة	19	35
تسيير و إقتصاد	11	15
المجموع	60	100%

الشكل البياني (1) يوضح أفراد العينة حسب متغير التخصص:

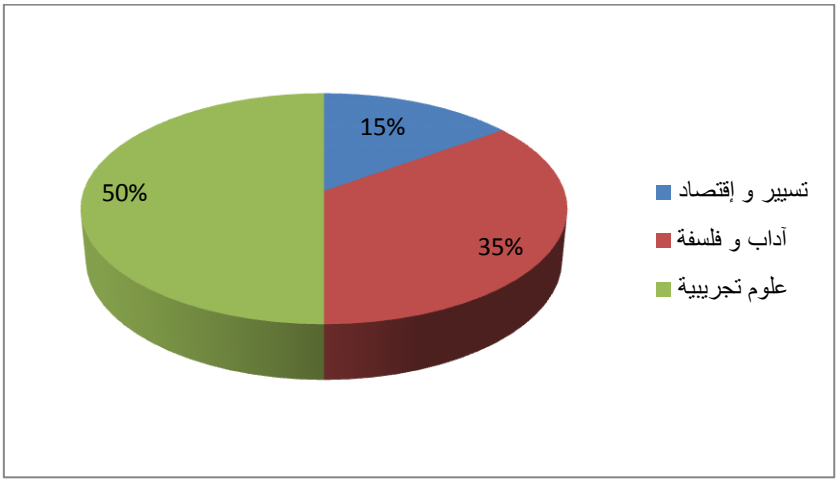

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل البياني أن أكبر نسبة ممثلة في بحثنا هي علوم تجريبية بنسبة 50 % ثم يليه آداب و فلسفة بنسبة 35 % ثم تسيير و اقتصاد بنسبة 15 %

5-عينة الدراسة :

تعرف عينة الدراسة على انها "مجموعة جزئية من المجتمع الذي تكون له خصائص مشتركة" (ابوعلام ،2006،ص157).

يلجا الباحث للاختيار اسلوب المعاينة عندما يتعذر عليه دراسة كل افراد المجتمع بحيث يقوم باختيار عينة ممثلة لخصائص المجتمع و تمكنه من احسن تمثيل بحيث يكون قادرا على تعميم نتائجها على المجتمع ككل.

في الدراسة الحالية بلغ حجم العينة من 60 تلميذ و تلميذة لهم نفس خصائص مجتمع الدراسة من حيث(السن,الجنس,و التخصص الدراسي)كما يبينه الجدول التالي :

- حسب الجنس:

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

البيانات / الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكور	24	40
إناث	36	60
مجموع	60	100%

الشكل البياني رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

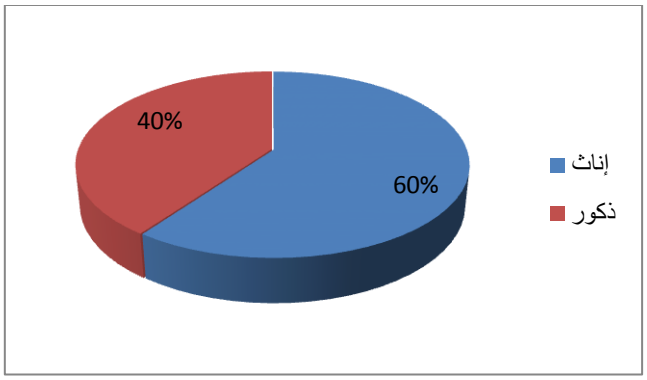

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل البياني أن أكبر نسبة تتمثل في الإناث بنسبة 36% ثم يليها الذكور بنسبة 24 % و هذا و يتوافق مع المجتمع

- حسب السن:

الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

البيانات / السن	التكرار	النسبة المئوية%
18-16	48	80
21-19	12	20
مجموع	60	100%

الشكل البياني رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

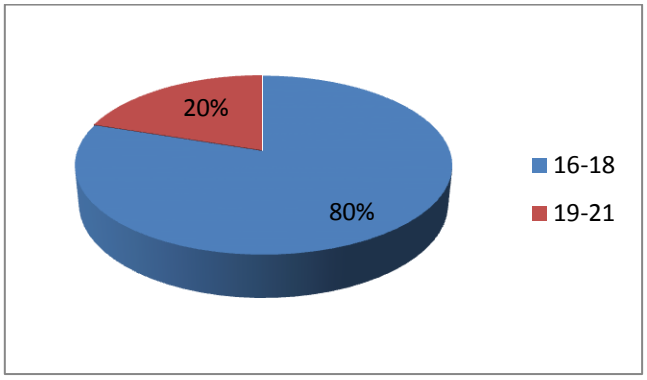

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل البياني السابقين أن أكبر نسبة تعود لفئة التي تتراوح أعمارهم بين (16-18) بنسبة 80% ثم تليها 20 % لفئة (19-21).

جدول 4: يمثل توزيع العينة حسب مستوى التحصيل:

المعدل	عدد التلاميذ	النسبة
منخفض أقل من 8.99	20	30%
متوسط 9-11.99	30	50%
مرتفع أكثر من 12	10	20%
المجموع	60	100%

نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للتلاميذ الذين حصلوا على معدلات متوسطة حيث بلغت النسبة 50 % ثم يأتي التلاميذ الذين حصلوا على معدلات جيدة بنسبة 30% و أخر نسبة كانت للتلاميذ الذين حصلوا على معدلات منفضة حيث قدرت بـ 20 %.

5-1طريقة اختيار العينة :

تم استخدام طريقة المعاينة العشوائية حيث قمنا بحصر كل افراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم 270 فردا , و كتابة اسمائهم على قصاصات , ثم تم سحب القصاصات عشوائيا و التي بلغ عددها 60 تلميذ 40/ من مجتمع الدراسة

يمكن تعريف العينة العشوائية البسيطة على انها" العينة التي تتساوى فيها الفرص لكل افراد مجتمع البحث في التمثيل بالعينة .(عبد المومن،2008،ص193).

جدولرقم5 يمثل حجم عينة الدراسة :

مجتمع العينة	عينة الدراسة
270	60

6-ادوات جمع البيانات:

عند القيام باي بحث لا بد من استعمال ادوات من اجل الحصول على و بيانات تتعلق بموضوع البحث و ذلك لضمان نتائج قريبة من الموضوعية و في هذه الدراسة استعملنا استبيان لقياس درجة التفاعل الاجتماعي المدرسي و نتائج التلاميذ المتحصل عليها في المواد المدروسة خلال الفصل الاول من السنة الدراسية 2015-2016 لقياس درجات تحصيل التلاميذ كما استخدمنا الملاحظة كما يلي:

1-استبيان التفاعل الاجتماعي المدرسي :

اعتمدنا على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي من اعداد الباحث هنودة علي (2013) خلال انجازه دراسة حول التفاعل الاجتماعي المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي من جامعة محمد خيضر بسكر.

و يتكون المقياس من 40 بند مقسمة على 4 محاور و هي:

المحور الاول: العلاقة التفاعلية (تلميذ- ادارة) و عدد البنود 10

المحور الثاني:العلاقة التفاعلية (تلميذ-استاذ)و عدد البنود 10

المحور الثالث:العلاقة التفاعلية (تلميذ-مستشار)عدد البنود 10

المحور الرابع: العلاقة التفاعلية(تلميذ-زملاء)و عدد البنود10

و قد صممت هذه الاداة وفقا لمقياس ليكرت المعدل و الذي يعطي للمبحوث ثلاث اختيارات كما يلي:

دائما و لها 3 درجات

احيانا و لها 2 درجات

ابدا و لها درجة واحدة

هذا اذا كانت الجملة تعبر عن معنى مؤيد للاتجاه و تعطي عكس هذه الدرجات اذا كان معناها معارضا فتصبح(3,2,1) بدلا من (1,2,3) مقدم ,2003,ص249.

و قد قسم المقياس الى قسمين :

أ-القسم الاول:

يتضمن البيانات الشخصية الخاصة بمفردات العينة يحتوي على الاسم,اللقب, الجنس,السن, الشعبة,(التخصص)

ب- القسم الثاني :

يتضمن 4 محاور :

-المحور الاول: يتضمن علاقة التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ-ادارة)

و يتضمن 10 بنود منها هو مؤشر للعلاقة التفاعلية بين التلميذ و الادارة المدرسية

-المحور الثاني: يتضمن علاقة التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ-استاذ) و يتضمن 10 بنود منها هو مؤشر للعلاقة التفاعلية بين تلميذ واستاذ.

-. المحور الثالث: يتضمن علاقة التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ-زملاء) و يتضمن 10 بنود منها هو مؤشر للعلاقة التفاعلية بين تلميذ و زملاء

المحور الرابع: يتضمن علاقة التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ-مستشار) و يتضمن 10 بنود منها هو مؤشر للعلاقة التفاعلية بين تلميذ و مستشار (بوحوش و اخرون 1995,ص44).

2- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة نقطة البدئ في اي دراسة علمية ذلك لأنها تهدف الى التعرف على طرق العمل و ظروفه و كذا الكشف عن تفاصيل الظاهرة المدروسة , و في دراستنا هذه لاحظنا نوع التفاعل الذي يسود بين التلاميذ و اعضاء المنظومة التربوية و ذلك ,من خلال كيفية تعاملهم فيما بينهم واستنتجنا في الاخير ان التفاعل الاجتماعي المدرسي قد يكون ايجابي او سلبي للتلميذ.

3-التحصيل الدراسي :

لقياس درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة تم اللجوء الى معدلاتهم في المواد التي يدرسونها كل حسب شعبته الدراسية للفصل الاول من السنة الدراسية2015-2016

و ذلك بالاعتماد على كشوف نقاط التلاميذ كمصدر من مصادر جمع البيانات

و قد قسمت مستويات التحصيل الدراسي الى ثلاثة :

مستوى منخفض ,مستوى مرتفع, مستوى متوسط

أ- المستوى المرتفع من التحصيل الدراسي : هم التلاميذ الذين تحصلوا على معدل فصلي للفصل الاول من السنة الدراسية 2015-2016 اكثر من 20/12

ب- المستوى المتوسط من التحصيل الدراسي: هم التلاميذ افراد العينة الذين تحصلوا على معدل فصلي للفصل الاول من نفس السنة الدراسية ما بين 8 _11,99

ت- المستوى المنخفض من التحصيل الدراسي :هم تلاميذ افراد العينة الذين تحصلوا على معدل فصلي للفصل الاول اقل من 8

الخصائص السيكو مترية لمقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي :

الخصائص السيكو مترية للاستبيان

1-**الثبات:**

المحاور	ارقام العبارات	معامل ثبات الفكرومباخ
تلميذ – ادارة	1 -3-5-10-15-22- 14-31_39_26	0,67
تلميذ – زملاء	12-13-16-28-29- 33-34-35-36-37	0 ,69
تلميذ – اساتذة	2-4-6-8-11-19- 21-23-24-31	0,46

تلميذ–مستشار	7–9–17–18–20–25– 27–30–2–38	0,64
ثبات الاستبيان ككل		0,86

يتضح من خلال محاور الاستبيان انها تتمتع بدرجة عالية من الثبات بحيث ثبات المحور الاول قدر ب 0,67 بينما تقدر قيمة الثبات للمحور الثاني ب 0 ,69 اما قيمة الثبات بالنسبة للمحور الثالث فتقدر 0,46 اما قيمة ثبات المحور الرابع فتقدر ب 0,64 و من خلال حساب ثبات الاستبيان ككل تحصلنا على 0,86 و هي عالية تؤكد على ان الاستبيان ثابت و لو اعيد تطبيقه على نفس الاشخاص تعطي تقريبا نفس النتيجة .

7–الاساليب الاحصائية المستخدمة:

–اعتمدنا على البرنامج spss (الحزمة الاحصائية الاجتماعية)و قد اعتمدنا على القوانين التالية :

1–النسب المئوية : التكرارات لحساب خصائص العينة

2–معامل ارتباط بيرسون: الذي يعد اداة من ادوات الاحصاء الاستدلالي و منها اختبارات الدلالة الاحصائية و يستخدم في ايجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة

3–معامل ثبات الفكرومباخ: لحساب ثبات الاستبيان

8- حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالمجال الزماني المتمثل في الفترة ما بين بداية شهر افريل الى غاية بداية شهر جوان للسنة الدراسية 2015-2016 حيث اجريت كل من الدراسة الاستطلاعية و الاساسية خلال هذه الفترة ,

كما تتحدد بالمجال المكاني المتمثل في ثانوية اوديعي محمد , دائرة واقنون ,تيزي وزو والواقع في وسط جغرافي شبه حضري .

كما تتحدد بالمجال البشري المتمثل في تلاميذ مراهقين متمدرسين في السنة الثانية ثانوي من خلال السنة الدراسية 2015-2016 و تتحدد ايضا بادوات جمع البيانات و هي : استبيان التفاعل الاجتماعي المدرسي , و نتائج الفصل الاول لافراد العينة لقياس درجات التحصيل, و كذلك بالملاحظات الميدانية التي قمنا بها .

خلاصة الفصل

تعرضنا في هذا الفصل الى اهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية البداية بالتذكير لهذا البحث و التي تعتبر الركيزة الاساسية لاي بحث علمي قمنا في بفرضيات البحث ,ثم تطرقنا الى تبيان المنهج المتبع و كذا العينة و بعد ذلك عرضنا الادوات المستعملة و ذلك بعد تقنينها و اخيرا قدمنا الاساليب الاحصائية المتبعة في هذه الدراسة و سنقوم في الفصل التالي بعرض و تفسير النتائج التي تحصلنا عليها.

الفصل السابع عرض وتفسير و تحليل النتائج

-عرض وتحليل النتائج على ضوء فرضيات الدراسة

- مناقشة النتائج

- استنتاج عام

- خاتمة

1-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على انه توجد علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي المدرسي و التحصيل الدراسي لدى إفراد عينة الدراسة و للتحقق من صحة الفرضية تم تحليل النتائج بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) و تم استخدام معامل الارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي أدناه:

جدول رقم(5) يمثل قيم معامل الارتباط بين التفاعل الاجتماعي و التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة

المتغير	العينة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية	الدلالة
التفاعل الاجتماعي المدرسي	60	0,50	0,05	دالة
التحصيل الدراسي				

توقعنا في الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي و التحصيل الدراسي و من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(6) يتضح لنا قوة العلاقة التفاعلية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي و التحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ب 0,50 و هي قيمة موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05

لقد نصت الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي بمستوياته الثلاث: مرتفع، متوسط، منخفض. و التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة البحث.

و هذا يتماشى مع ما جاءت به دراسة حورية علي شريف (2008) حيث ركزت على توضيح العلاقة القائمة بين البيئة الاجتماعية المدرسية و المردود الدراسي، فتوصلت الى ان تعاون التلميذ و الزملاء الادارة و المستشار و الاساتذة يدفعه نحو نتائج احسن

و هذا منافي لدراسة الباحث: صالح العقون (2011) و الذي توصل الى ان العلاقات الاجتماعية المدرسية باختلافها علاقات سلبية تؤثر على مستوى تحصيل التلميذ.

1-1-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على وجود علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي المدرسي وبعد(تلميذ-زملاء) و التحصيل الدراسي بمستوياته(مرتفع,منخفض,متوسط) و للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما يبينه الجدول التالي:

المتغير	العينة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	الدلالة
التفاعل الاجتماعي (تلميذ- زملاء)	60		0.05	
تحصيل مرتفع	10	0,97		دالة
تحصبل منخفض	20	0,41		غير دالة
تحصيل متوسط	30	0,91		دالة

توقعنا في الفرضية الجزئية الأولى على وجود علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ- زملاء)و التحصيل بمستوياته لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي و من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(7) يتضح لنا قوة العلاقة التفاعلية (تلميذ-زميل) في كلا المستويين المرتفع و المتوسط حيث بلغت قيمة معامل الارتباط في التحصيل المرتفع ب 0,97 و التحصيل المتوسط ب 0,91 و هي قيمة موجبة و دالة إحصائيا عند

مستوى الدلالة 0,05 ,بينما التحصيل المنخفض ف تقدر قيمة ارتباط بيرسون ب 0,41 و هي قيمة سالبة و غير دالة عند0,05.

لقد نصت الفرضية الجزئية الاولى التي مفادها: توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل بمستوياته الثلاث: مرتفع، متوسط، منخفض. و بعد تلميذ زميل على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة البحث بوجود علاقة موجبة في المستويين مرتفع، متوسط، بينما هي غير دالة على المستوى المنخفض و هذا يتماشى مع ما جاءت به دراسة "كاتلين كوتون" (1996) حيث ركزت على علاقة التلميذ بالزميل و توصلت الى ان التفاعل بينهما يساهم في ازدياد المعارف و بالتالي تحقيق تحصيل جيد

كما ساندتها دراسة حورية علي شريف (2008) و التي توصلت بدورها ان تعاون التلميذ و جماعة الرفاق يدفعه لنتائج احسن.

1-2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على وجود علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي المدرسي وبعد(تلميذ-أستاذ) و التحصيل الدراسي بمستوياته(مرتفع,منخفض,متوسط) و للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما يبينه الجدول التالي:

المتغير	العينة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية	الدلالة
التفاعل الاجتماعي (تلميذ-أستاذ)	60		0.05	
تحصيل مرتفع	10	0,75		دالة
تحصيل منخفض	20	0,41		غير دالة
تحصيل متوسط	30	0,63		دالة

توقعنا في الفرضية الجزئية الأولى على وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ- أستاذ) و التحصيل بمستوياته لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي و من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(8) يتضح لنا قوة العلاقة التفاعلية (تلميذ-أستاذ) في كلا المستويين المرتفع و المتوسط حيث بلغت قيمة معامل الارتباط في التحصيل المرتفع ب 0,75 و التحصيل المتوسط ب 0,63 و هي قيمة موجبة و دالة عند مستوى الدلالة 0,05 ,بينما التحصيل المنخفض ف تقدر قيمة ارتباط بيرسون ب 0,41 و هي قيمة سالبة و غير دالة عند0,05.

لقد نصت الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها: توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل بمستوياته الثلاث: مرتفع، متوسط و منخفض، و بعد تلميذ- استاذ على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة البحث بوجود علاقة موجبة في المستويين المرتفع و المتوسط بينما هي عكس ذلك في المستو المنخفض.

و هذا يتماشى مع ما جاءت به دراسات كل من: باش (1993)، بورك (1988)، كوتفي (1985)، سوكارد و ميري(1992). و التي توصلت الى وجود علاقة موجبة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي(تلميذ- استاذ) و التحصيل الدراسي مما يساهم في الرفع من مردوده الدراسي.

بينما لا تتفق دراسة سبتي (2010) مع الدراسات السابق ذكرها، و ذلك من خلال خبرته بالمدارس، حيث توصل الى ان مستوى الاساتذة و خبرتهم الضعيفة و القليلة و كيفية تعاملهم مع التلاميذ من العوامل المؤثرة سلبا على تحصيل التلميذ.

3-1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي وبعد(تلميذ-مستشار) و التحصيل الدراسي بمستوياته(مرتفع, منخفض, متوسط) و للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما يبينه الجدول التالي:

المتغير	العينة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية	الدلالة
التفاعل الاجتماعي (تلميذ-مستشار)	60		0.05	
تحصيل مرتفع	10	0,52		دالة
تحصيل منخفض	20	0,41		غير دالة
تحصيل متوسط	30	0,63		دالة

توقعنا في الفرضية الجزئية الاولى على وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ- مستشار)و التحصيل بمستوياته لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي و من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(9) يتضح لنا ان العلاقة التفاعلية (تلميذ-مستشار) في كلا من المستويين المرتفع و المتوسط ايجابية و دالة حيث يبلغ قيمة التحصيل المرتفع ب 0,52 و التحصيل المتوسط ب 0,63 بينما تقدر قيمة التحصيل المنخفض ب 0,41 و هي قيمة سلبية و غير دالة عند مستوى 0,05.

تضمنت الفرضية الجزئية الثالثة بوجود علاقة ارتباطية بين التحصيل بمستوياته الثلاث: مرتفع، متوسط، منخفض، و بعد تلميذ- مستشار على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة البحث، بوجود علاقة ايجابية و دالة في المستويين المرتفع و المتوسط بينما هي عكس ذلك في المستوى المنخفض.

و هذا يتماشى مع ما جاءت به دراسة " كوتفيريديسون" (1992) و قد ركز على العلاقة القائمة بين التلميذ و المستشار و توصل الى وجود علاقة ايجابية مما يساهم في رفع تحصيل التلميذ.

1-4- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي وبعد(تلميذ-ادارة) و التحصيل الدراسي بمستوياته(مرتفع, منخفض, متوسط) و للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما يبينه الجدول التالي:

المتغير	العينة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية	الدلالة
التفاعل الاجتماعي (تلميذ-ادارة)	60			
تحصيل مرتفع	10	0,85		دالة
تحصبل منخفض	20	0,44		غير دالة
تحصيل متوسط	30	0,94		دالة

توقعنا في الفرضية الجزئية الرابعة على وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ-ادارة)و التحصيل بمستوياته لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي و من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(10) يتضح لنا قوة العلاقة التفاعلية (تلميذ-ادارة) في كلا المستويين المرتفع و المتوسط حيث بلغت قيمة معامل الارتباط في التحصيل المرتفع ب 0,85 و التحصيل المتوسط ب 0,94 و هي قيمة موجبة و دالة عند مستوى الدلالة 0,05 ,بينما التحصيل المنخفض ف تقدر قيمة ارتباط بيرسون ب 0,41 و هي قيمة سالبة و غير دالة عند0,05.

لقد نصت الفرضية الجزئية الرابعة التي مفادها توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل بمستوياته: مرتفع، متوسط، منخفض، و بعد تلميذ- ادارة على مقياس التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى افراد عينة البحث بوجود علاقة موجبة و دالة فيما يخص المستويين المرتفع و المتوسط على عكس ما جاءت به النتائج في المستوى المنخفض.

و هذا يتماشى مع دراسة سميث (1991) و الذي ركز على العلاقة القائمة بين (تلميذ- ادارة) فتوصل الى انها ايجابية مما يساهم بشكل افضل في رفع التحصيل.

بينما لا تتفق دراسة صالح العقون (2011) مع هذه الدراسة اذ توصل الى ان العلاقة القائمة بين التلميذ و الادارة علاقة سلبية مما يؤثر في عملية التعليم و بالتالي تحصيل سيئ للتلميذ.

الإستنتاج العام:

انطلقنا في هذه الدراسة من محاولة معرفة العلاقة الرابطة بين التفاعل الإجتماعي المدرسي و التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي و بعد تطبيقنا لأدوات البحث المتمثلة في استبيان التفاعل الاجتماعي المدرسي و كذا اللجوء إلى دفاتر التنقيط بهدف الحصول على معدلات التلاميذ و تقسيمها إلى ثلاث محاور (منخفض ، متوسط ، مرتفع).

كانت النتائج المتوصل إليها نتائج كالتالي :

-التفاعل الإجتماعي المدرسي المتمثل في تفاعل (تلميذ-أستاذ) ليس له دور في انخفاض التحصيل الدراسي للتلميذ و هذا ما أدى بنا إلى عدم قبول الفرضية التي مفادها : - توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل المنخفض و بعد (تلميذ-أستاذ) على مقياس التفاعل الإجتماعي المدرسي لدى أفراد العينة.

- و كذا التفاعل الإجتماعي المدرسي (تلميذ-إدارة) ليس له دور في انخفاض تحصيل التلميذ و هذا ما أدى بنا إلى عدم قبول الفرضية التي مفادها -توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل المنخفض و بعد (تلميذ-إدارة)- على مقياس التفاعل الإجتماعي المدرسي لدى أفراد العينة.

- كما توصلنا من خلال الدراسة إلى أن التفاعل الإجتماعي المدرسي (تلميذ-زميل) ليس له دور في انخفاض تحصيل التلميذ و هذا ما أدى بنا إلى عدم قبول و صدق الفرضية التي مفادها:- توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل المنخفض و بعد (تلميذ-زميل)على مقياس التفاعل الإجتماعي المدرسي لدى أفراد العينة.

- كما يتضح من خلال نتائج عينة الدراسة التي قمنا بها أنّ التفاعل الإجتماعي المدرسي(تلميذ-أستاذ) ليس له دور في الحصول على نتائج متوسطة للتلميذ و هذا ما أدى بنا إلى عدم قبول الفرضية التي مفادها:- توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي المتوسط و بعد (تلميذ-أستاذ) على مقياس التفاعل الإجتماعي المدرسي لدى أفراد العينة.

- و كذا توصلنا إلى أن التفاعل الإجتماعي المدرسي (تلميذ-إدارة) ليس له دور في الحصول على نتائج متوسطة للتلميذ و هذا ما أدى بنا إلى عدم قبول الفرضية التي مفادها:-توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل المتوسط للتلميذ و بعد (تلميذ-إدارة) على مقياس التفاعل الإجتماعي المدرسي لدى أفراد العينة.

- كما توصلنا إلى أن التفاعل الإجتماعي المدرسي(تلميذ-زميل) ليس له دور في الحصول على نتائج متوسطة للتلميذ و هذا ما أدى بنا إلى عدم قبول الفرضية التي مفادها:- توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل المتوسط و بعد (تلميذ-زميل) على مقياس التفاعل الإجتماعي المدرسي لدى أفراد العينة.

- كما أثبتت النتائج المتوصل إليها أنّ التفاعل الإجتماعي المدرسي(تلميذ-أستاذ) ليس له دور في ارتفاع التحصيل للتلميذ و هذا ما أدى بنا إلى عدم قبول الفرضية التي مفادها:- توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل المرتفع و بعد (تلميذ-أستاذ) على مقياس التفاعل الإجتماعي المدرسي لدى أفراد العينة.

- و كذا التفاعل الإجتماعي المدرسي(تلميذ-إدارة) ليس له دور في ارتفاع التحصيل للتلميذ و هذا ما أدى بنا إلى عدم قبول الفرضية التي مفادها:- توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل المرتفع و بعد (تلميذ-إدارة) على مقياس التفاعل الإجتماعي المدرسي لدى أفراد العينة.

- وتوصلنا إلى أن التفاعل الإجتماعي المدرسي(تلميذ-زميل) ليس له دور في ارتفاع التحصيل للتلميذ و هذا ما أدى بنا إلى عدم قبول الفرضية التي مفادها:- توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل المرتفع و بعد (تلميذ-زميل) على مقياس التفاعل الإجتماعي المدرسي لدى أفراد العينة.

و من هنا نستخلص أن هناك عوامل أخرى تؤثر في تحصيل التلميذ كالحالة النفسية ، الأسرية(سوء معاملة الوالدين ، المستوى الدراسي للوالدين) ، الإجتماعية(النظرة السلبية أو الإيجابية للمدرسة).

فهي كلها أسباب قد ساهم في تدني أو ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

الخاتمة:

من خلال دراستنا هذه بجانبيها النظري و التطبيقي حاولنا أن نقدم تفسيرا و لو بسيطا حول موضوع التفاعل الإجتماعي المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي و ذلك من خلال تطبيق استبيان التفاعل الإجتماعي المدرسي و كذا الحصول على دفتر التنقيط الخاص بالتلاميذ للحصول على المعدلات السنوية للتلميذ و المقسمة إلى ثلاث محاور(مرتفع ، متوسط و منخفض).

تمّ التوصل من خلال مجريات هذه الدراسة إلى نتائج تتمثل في :

* التفاعل الإجتماعي المدرسي الذي يعتبر أهم العوامل المساهمة في اندماج المراهقين و تفاعلهم مع أعضاء المدرسة من (تلاميذ ، إدارة وأساتذة) مما يسمح بإقامة علاقات قوية و إثراء المعارف الخاصة و منه استمرارية التحصيل الجيِّد أو تدنيه.

* كما يتضح من خلال نتائج البحث أن تفاعل التلميذ و أعضاء المدرسة الثانوية من (إدارة، أساتذة و زملاء) ليس له أثر في تحصيل التلميذ عكس ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التي أثبتت أن تفاعل التلميذ مع أعضاء المدرسة الثانوية من (إدارة و أساتذة) له علاقة بالتحصيل المرتفع ، المتوسط أو المنخفض للتلميذ. و هذا يعود ربما إلى أسباب أخرى سواء عائلية ، نفسية ، أو إجتماعية و التي بدورها قد تساهم في تحصيل التلميذ.

من هنا نستخلص أن التحصيل الدراسي للتلميذ قد يتأثر بعوامل أخرى غير العوامل المدرسية، و تبقى هذه النتائج صادقة في ضوء مشكلة الدراسة و الفرضيات المطروحة و كذا عينة الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا:قائمة المراجع باللغة العربية:

1-قائمة الكتب العلمية:

1- .إبراهيم الخطيب، 2006 ، علم النفس المدرسي، دار قنديل، عمان، ، طبعة1

2- .إبراهيم الفقي، 2008 ، المفاتيح العشرة للنجاح، إبداع للإعلام والنشر، القاهرة طبعة1

3-أحمد دوقة، 2010 ، واقع الدافعية المدرسية وإستراتيجيات التعلم، ديوان المطبوعات الجامعية، دون طبعة.

4-أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2009 ، الإرشاد المدرسي، دار المسيرة للنشر، عمان .طبعة1

5-أحمد علي حبيب، 2006 ،المراهقة، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، دون طبعة.

6-أحمد محمد عبد الخالق، 2006 ، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر، دون

طبعة.

7-أحمد نواف، 2008 ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر .والتوزيع، الأردن، طبعة1

8- .أمل البكري، 2007 ، علم النفس المدرسي، المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة1

9- .أمل حسونة، 2004 ، علم النفس النمو، دار النشر، الكويت، طبعة1

- 10إيمان أبو غريبة، 2008 ، القياس والتقويم التربوي، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان

.طبعة1

- 11إيناس خليفة، 2005 ، مراحل النمو تطوره ورعايته، دار مجدلاوي للنشر، لبنان .طبعة1

- 12ثائر أحمد غباري، 2008 ، الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع .الأردن، طبعة1

– 13ثائر غباري، 2009 ، سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة، مكتبة المجتمع
.العربي، الأردن، طبعة1
– 14جودت عزت عطوي، 2007 ، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر، الأردن .طبعة2
96
– 15حامد عبد السلام زهران، 2005 ، علم النفس والطفولة والمراهقة، جامعة غين شمس
.مصر، طبعة5
– 16حسن أبو رياش، 2006 ، الدافعية والذكاء العاطفي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان
.طبعة1
– 17 .حسن بركات، 2008 ، علم النفس المدرسي، الدار الدولية للاستثمارات، مصر، طبعة1
– 18حلمي المليجي، 2004 ، علم النفس المعرفي، دار النهضة العربية، لبنان، دون طبعة.
– 19خليل ميخائيل معوض، 2003 ، سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة، شركة جلال
للطباعة، الإسكندرية، دون طبعة.
– 20خليل ميخائيل معوض، 2006 ، علم النفس العام، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر .طبعة1
– 21راضي الوقفي، 2003 ، مقدمة في علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة الطبعة العربية الثالثة.
– 22ربيع هادي مشعان، 2008 ، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، دون طبعة.
– 23رغدة شريم، 2009 ، سيكولوجية المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان

.طبعة1

– 24سامي ملحم، 2000 ، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع

.عمان ، طبعة1

– 25سامي ملحم، 2004 ، دورة حياة الإنسان، دار الفكر للنشر، الأردن، طبعة1 .

– 26سامية لطفي الأنصاري وآخرون، 2007 ، علم النفس للنمو للأطفال، مركز الإسكندرية

للكتاب، الإسكندرية، دون طبعة.

– 27سعاد جبر سعيد، 2008 ، الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة، عالم الكتب

.للنشر، الأردن، طبعة1

– 28 .شحاتة سليمان، 2007 ، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر، عمان، طبعة1

– 29شعبان علي حسين السيسي، 2009 ، علم النفس أسس السلوك الإنساني، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، دون طبعة.

97

– 30صالح حسن الداهري، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية، دار صفاء .للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة1

– 31صالح محمد علي أبو جادو، 1998 ، علم النفس التربوي، دار الميسرة للنشر، الأردن

.طبعة1

– 32صالح محمد علي أبو جادو، 2004 ، علم النفس التطويري الطفولة والمراهقة، دار .المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة1

– 33صلاح الدين العمرية، 2005 علم النفس النمو، مكتبة المجتمع العربي، الأردن .طبعة1

– 34طارق البدري – سهيلة نجم، 2008 ، الإحصاء في المناهج البحثية والتربوية والنفسية
.دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة1
– 35عبد الرحمان العيسوي، 2005₁ ، المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية، لبنان
.طبعة1
– 36عبد الرحمان العيسوي، 2005₂ ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر العربي
.لبنان طبعة1
– 37عبد الرحمان العيسوي، 2004 علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، لبنان
.طبعة1
– 38عبد الرحمان الوافي، 2007 ، مدخل إلى علم النفس النمو، دار هومة للنشر، الجزائر
.طبعة2
– 39عبد الرحمن العيسوي، دون سنة، دراسة في نمو الطفل والمراهق، دار النهضة العربية بيروت.
– 40عبد السلام عبد الغفار، دون سنة، مقدمة في علم النفس العام، دار النهضة العربية
لبنان.
– 41عبد العلي الجسماني، 1994 ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، الدار العربية للعلوم، لبنان
دون طبعة.
– 42عبد اللطيف معاليقي، 2007 ، المراهقة أزمة هوية أم أزمة حضارة، شركة المطبوعات
.للنشر، لبنان، طبعة4
– 43عبد المنعم أحمد الدردير، 2006 ، الإحصاء البرامتري واللابرامتري، عالم الكتب للنشر

.القاهرة، طبعة1

– 44عبد المنعم الميلادي، دون سنة، المراهقة سن التمرد والبلوغ، مركز الإسكندرية للكتاب

الأزاريطة.

– 45 .عبيدات ذوقان وآخرون، 2005 ، البحث العلمي، دار الفكر للنشر والتوزيع، طبعة9

– 46عدنان يوسف العتومي، 2005 ، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع .الأردن طبعة1

– 47عزام صبري، 2001 ، الإحصاء في التربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .طبعة1

– 48 .عفت مصطفى الطنطاوي، 2009 ، التدريس الفعال، دار المسيرة للنشر، طبعة1

– 49علي معمر عبد المؤمن، 2008 ، البحث في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة 7

.أكتوبر، ليبيا، طبعة1

– 50علي مهدي كاظم، 2001 ، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكندي للنشر .والتوزيع، الأردن، طبعة1

– 51عمر خطاب، 2006 ، مقاييس في صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي، الأردن .طبعة1

– 52فؤاد البهي السيد، 2008 ، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، دون طبعة.

– 53فايد حسين، 2005 ، علم النفس العام رؤية معاصرة، مؤسسة حورس الدولية للنشر

والتوزيع، مصر، دون طبعة.

– 54فايز مراد دندش، 2003 ، معنى التعلم وكهنه من خلال نظريات التعلم، دار الوفاء لدنيا

الطباعة والنشر، الإسكندرية، طبعة1 .

– 55فوزي محمد جبل، دون سنة، محاضرات في علم النفس العام، المكتبة الجامعية الآزارطية، مصر.
– 56فوقية عبد الفتاح، 2005 ، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي
مصر، دون طبعة.
– 57 .قاسم أبو الخير، 2004 ، النمو من الحمل إلى المراهقة، وائل للنشر، طبعة1
99
– 58قاسم علي الصراف، 2002 ، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث
الإمارات، دون طبعة.
– 59كمال طارق، 2006 ، أساسيات علم النفس العام، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، دون
طبعة.
– 60محمد بني يونس، 2004 ، مبادئ علم النفس النمو، الشروق للنشر والتوزيع، غزة دون طبعة.
– 61محمد جاسم محمد، 2004 ، علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة دار الثقافة، عمان
.طبعة1
– 62محمد زياد حمدان، 2001 ، تقييم التعلم والتحصيل، دار التربية الحديثة، دون طبعة.
– 63محمد عبد العزيز العزباوي، 2008 ، الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، مكتبة
.المجتمع العربي، الأردن، طبعة1
– 64 .محمد عودة الريماوي، 2004 ، علم النفس العام، دار المسيرة للنشر، الأردن، طبعة1
– 65محمد عودة الريماوي، 2003 ، علم النفس والطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر

.والتوزيع، الأردن، طبعة1

– 66محمد محمود بني يونس، 2004 ، مبادئ علم النفس النمو، دار المسيرة للنشر والتوزيع

.عمان، طبعة1

– 67محي الدين توق، 2003 ، أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان

.طبعة3

– 68مروان أبو حويج، 2004 ، علم النفس التربوي، اليازوري للنشر، الأردن، الطبعة العربية.

– 69مروة الشربيني، 2006 ، المراهقة وأسباب الانحراف، دار الكتاب الحديث، القاهرة دون طبعة.

– 70 .مريم سليم، علم النفس النمو، 2002 ، دار النهضة العربية، لبنان، طبعة1

– 71موسى الرشاد علي عبد العزيز، 1994 ، علم النفس الدافعي، دار النهضة العربية القاهرة.

– 72 .ناصر أحمد الخوالدة، 2005 ، مراعاة الفروق الفردية، وائل للنشر، الأردن، طبعة 1

– 73 .نايفة قطامي، 2004 ، مهارات التدريس الفعال، دار الفكر، عمان، طبعة1

100

– 74نبيل عبد الهادي، 2004 ، نماذج تعليمية تربوية معاصرة، دار وائل للنشر، عمان

.طبعة2

– 75نبيهة صالح السمارائي، 2006 ، مقدمة في علم النفس، دار زاهر للنشر والتوزيع الأردن، دون طبعة.

– 76نور عصام، 2004 ، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، دون

طبعة.

– 77نور عصام، 2006 ، علم النفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة، مصرن، دون طبعة.

2-قائمة المعاجم:

78-فاروق عبده فلية، 2004 ، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

مصر، دون طبعة.

79-محمد حمدان، 2006 ، معجم مصطلحات التربية والتعليم، كنوز المعرفة للنشر، الأردن

.طبعة1

3-قائمة الرسائل والبحوث العلمية:

2009، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة 80- / أحمد مزيود، 2008

الرياضيات رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة.

2011، التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة 81- / آسيا قماشة، 2010

أولى ثانويي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة.

2008، العلاقة بين استراتجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما 82- / آمال بن يوسف، 2007

على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة.

2012، التقويم التكويني المستمر وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى 83- / حياة جواهرة، 2011

التلاميذ في السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة،.

2012، انخفاض مستوى التعلم وعلاقته بالتأخر الدراسي في 84- / ذهبية منصوري، 2011

المرحلة المتوسطة، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة.

2012، التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق 85- / سعيدة حركات، 2011

المتمدرس في السنة الرابعة متوسط، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة.

2012، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة السنة 86- / سهيلة حميش،2011
الأولى من التعليم الجامعي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة.
101
2008، الدافعية والرضا الوظيفي وتأثيرهما على الأداء، رسالة 87- / كريمة طويل، 2007
ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
2011، التفاعل الصفي وعلاقته بدافعية التعلم لدى التلاميذ 88- / ياسمينة حامية، 2010
السنة الرابعة متوسط، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

90- Francoi Rchard, 1998, Les troubles psychique sa l'adolescence, 2éme édi

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري بتامدة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

شعبة علم النفس المدرسي

استبيان حول

التفاعل الاجتماعي المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

دراسة ميدانية على عينة لتلاميذ ايت عيسى ميمون –واقنون-

اسئلة استبيان موجه لطلبة السنة الثانية ثانوي

عزيزي الطالب(ة) نضع بين يديك مجموعة اسئلة تقيس العلاقة التفاعلية الاجتماعية بين عناصر الجماعة المدرسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة السنة الثانية ثانوي، لذا نرجو منك الاجابة على بنود الاستبيان و ذلك بوضع علامة (X) امام الاختيار الذي تراه مناسبا، مع العلم انه ليست هناك اجابات صحيحة و اخرى خاطئة و ان نتائج البحث لا تستعمل الا لغرض البحث العلمي.

و شكرا على تعاومك معنا

مثال توضيحي: اراجع دروسي كل يوم

دائما	احيانا	ابدا
X		

فإذا كنت تراجع دروسك كل يوم ستضع علامة (X) أمام الاختيار: دائما

السنة الدراسية: 2016/2015

البيانات الشخصية:

1- الاسم و اللقب.....

2- الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

3- السن: ..... سنة

4- التخصص: علوم تجريبية ☐ آداب و فلسفة ☐ تسيير و اقتصاد ☐

5- الإعادة: نعم ☐ لا ☐

رقم العبارة	العبارات	دائما	احيانا	ابدا
01	شعوري بالرضا عن الادارة المدرسية يزيد من رغبتي في التعلم			
02	تربطني مع الاساتذة علاقة احترام متبادل مما ساهم في زيادة رغبتي في التعلم			
03	قيام الطاقم الاداري بالزيارات المستمرة للأقسام للاطلاع على ظروف تمدرسنا يشجعني على الانضباط			
04	ارتياحي للأساتذة من الاسباب التي تشجعني على الاجتهاد اكثر			
05	قيام الادارة المدرسية بتشجيع و مكافئة التلاميذ المجتهدين يدفعني الى بذل جهود تعليمية اكثر			
06	عدم تحكم الاستاذ في القسم يؤثر على السير الحسن لعملية التعلم			
07	تربطني بمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي علاقة احترام متبادل			
08	يقوم الاساتذة بتشجيع التلاميذ ذوي المستوى الضعيف لتحسين مستواهم الدراسي			
09	مساعدة مستشار التربية على تكيفنا مع بيئتنا المدرسية يساهم في رفع مستوا تحصيلي الدراسي			
10	تبدي الادارة المدرسية اهتماما بالتلاميذ ذوي المستوى الضعيف لرفع مردودهم التعليمي			
11	معاملتنا من طرف الاساتذة بمبدأ المساواة يحفزني على بذل جهد اكبر لتحسين مستوى تحصيلي الدراسي			
12	انشغالي رفقة زملائي اثناء الدروس مأمور خارجية يؤثر على المتابعة الجيدة بشرح الاستاذ مما يؤدي الى انخفاض مستوى تحصيلي الدراسي			
13	يحرص زملائي على توفير جو دراسي ملائم داخل الاقسام مما يساعدني في تحسين مستوى تحصيلي الدراسي			
14	النظام السائد في ثانويتنا من اسباب ضعف مستوى تحصيلي الدراسي			
15	تتميز ادارة ثانويتنا بالحزم و الانضباط مما يوفر لنا ظروف دراسية جيدة تساعدني على النجاح			
16	الآراء السلبية لرفاقي عن المدرسة و الدراسة من اسباب ضعف مستوى تحصيلي الدراسي			
17	يساعد مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي التلاميذ على تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي مما يؤدي الى تحصيل دراسي افضل			
18	ارتياحي لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي من الاسباب التي تساعدني على رفع تحصيلي الدراسي			
19	حرماني من بعض الحصص بسبب طردي من طرف الاستاذ اثر على عملية تمدرسي			
20	مساهمة مستشار التربية في التزامنا بقوانين المؤسسة التربوية يساعدني على التمدرس الجيد			

21	يحرص الاساتذة على التأكد من فهمنا للدروس و يعيدون الشرح متى تطلب الامر ذلك للوصول الى مستوى دراسي افضل				
22	اهتمام الطاقم الاداري بنا يحفزني كثيرا على المواظبة				
23	يسعى الاساتذة لتوفير جو دراسي ملائم يساعد على التحصيل الدراسي الجيد				
24	المعاملة القاسية من طرف الاساتذة كانت سببا في تدني مستوى تحصيلي الدراسي				
25	يساعد مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي التلاميذ على استغلال قدراتهم العقلية بشكل افضل				
26	المعاملة السيئة من طرف الطاقم الاداري من اسباب تدهور نتائجي الدراسية				
27	يساعدني مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي في التغلب على الصعوبات النفسية				
28	تربطني بزملائي علاقة احترام متبادل تساعدني على التمدرس الجيد				
29	علاقتي ببعض الزملاء المشاغبين تؤثر سلبا على مردودي الدراسي				
30	يقوم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي بإعلام التلاميذ بالمستجدات التربوية التي تساعدهم على التحصيل الدراسي و التوجيه المدرسي				
31	عدم تخصص الاساتذة في مواد التدريس ساهم في انخفاض الرغبة في التعلم مما ادى الى ضعف مستوى تحصيلي الدراسي				
32	عدم قيام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي بجلسات ارشادية للتلاميذ يساهم في تفاقم معيقات التحصيل الدراسي				
33	يزودني زملائي ببعض المراجع التي تساعدني في فهم دروسي بشكل جيد مما يرفع مستوى تحصيلي الدراسي				
34	السلوك السيئ لبعض الزملاء مع الاساتذة يعيق السير الحسن لعملية تعلمنا مما يساهم في تراجع نتائجي الدراسية				
35	مساعدة زملائي على مراجعة دروسي بشكل جيد يساهم في رفع مستوى تحصيلي				
36	تحرضني جماعة الرفاق على التغيب مما ادى إلى تدهور مستوى تحصيلي الدراسي				
37	تنافسنا مع بعض كجماعة رفاق زاد من مستوى تحصيلي الدراسي				
38	عدم قيام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي بزيارات توجيهية للتلاميذ تؤثر سلبا على مستوى تحصيلي الدراسي				
39	يحفز مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي التلاميذ المتفوقين على مساعدة زملائهم للاجتهاد اكثر لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي				
40	يدعم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي التلاميذ نفسيا مما يساهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي				

Corrélations

		elevcollége	elevcolegbas
elevcollége	Corrélation de Pearson	1	1,000**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	7	7
elevcolegbas	Corrélation de Pearson	.410	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	7	7

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		elevcollége	elevecolegmoyen
elevcollége	Corrélation de Pearson	1	1,000**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	23	23
elevecolegmoyen	Corrélation de Pearson	.910	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	23	23

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		elevcollége	elevcoleghaut
elevcollége	Corrélation de Pearson	1	1,000**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
elevcoleghaut	Corrélation de Pearson	,970	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
GET
  FILE='D:\etude\pour ziri\spss chemsa.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données11 WINDOW=FRONT.
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.
DATASET CLOSE Ensemble_de_données11.
```

Corrélations

		elevprof	elevprofbas
elevprof	Corrélation de Pearson	1	,415
	Sig. (bilatérale)		,354
	N	7	7
elevprofbas	Corrélation de Pearson	,415	1
	Sig. (bilatérale)	,354	
	N	7	7

Corrélations

		elevprof	eleveprofrmoyen
elevprof	Corrélation de Pearson	1	,631**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	23	23
eleveprofrmoyen	Corrélation de Pearson	,631**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	23	23

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		elevprof	elevprofrhaut
elevprof	Corrélation de Pearson	1	,492**
	Sig. (bilatérale)		,006
	N	30	30
elevprofrhaut	Corrélation de Pearson	.750	1
	Sig. (bilatérale)	,006	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		elevpsy	psybas
elevpsy	Corrélation de Pearson	1	,415
	Sig. (bilatérale)		,354
	N	7	7
psybas	Corrélation de Pearson	,415	1
	Sig. (bilatérale)	,354	
	N	7	7

Corrélations

		elevpsy	psymoyen
elevpsy	Corrélation de Pearson	1	,631**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	23	23
psymoyen	Corrélation de Pearson	,631**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	23	23

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		elevpsy	psyhaut
elevpsy	Corrélation de Pearson	1	,492**
	Sig. (bilatérale)		,006
	N	30	30
psyhaut	Corrélation de Pearson	,521*	1
	Sig. (bilatérale)	,006	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

Corrélations

		eleveadmin	elevadminbas
eleveadmin	Corrélation de Pearson	1	1,000**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	7	7
elevadminbas	Corrélation de Pearson	.440	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	7	7

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		eleveadmin	eleveadminmoyen
eleveadmin	Corrélation de Pearson	1	1,000**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	22	22
eleveadminmoyen	Corrélation de Pearson	.940**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	22	22

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		eleveadmin	elevadminhaut
eleveadmin	Corrélation de Pearson	1	,973**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
elevadminhaut	Corrélation de Pearson	,853**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).